

التدريب على قراءة الرسالة للشافعي (٥١) حسين عبدالرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله.
اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذريته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)
اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا واسعا وعملا
مقبلا اللهم زدنا علما وفقها في الدين - [00:00:18](#)
آ صباح الخير يا شباب فهذا هو الدرس الخامس عشر من قراءتنا آ لكتاب الرسالة للامام الشافعي او التدريب على دراسة تراث الائمة
المحققين من خلال كتاب الرسالة للامام الشافعي رحمه الله - [00:00:35](#)
وقد وصلنا آ الى باب العلل في الاحاديث واخذنا منه آ جزءا مهما ولكني احب ان اعيد القراءة فقط. آ ثم ابدأ من حيث انتهينا الى
ان يجتمع الشباب آ - [00:00:54](#)
قال باب العلل في الاحاديث قال الشافعي قال لي قائل فانا نجد من الاحاديث عن رسول الله احاديث في القرآن مثلها نصا واخرى في
القرآن مثلها جملة وفي الاحاديث منها اكثر مما في القرآن - [00:01:11](#)
واخرى ليس منها شيء في القرآن واخرى متفقة واخرى مختلفة ناسخة ومنسوخة واخرى مختلفة ليس فيها دلالة على ناسخ ولا
منسوخ واخرى فيها نهي لرسول الله فتقولون ما نهى عنه حرام واخرى لرسول الله فيها نهي فتقولون نهيه وامره على الاختيار -
[00:01:29](#)
فتقولون نهيه وامره على الاختيار لا على التحريم ثم نجدكم تذهبون الى بعض المختلفة من الاحاديث دون بعض ونجدكم تقيسون
على بعض حديثه ثم يختلف قياسكم عليه عليها وتتركون بعضا فلا تقيسون عليه فما حجتكم في القياس وتركه - [00:01:51](#)
ثم تفترقون بعد فمنكم من يترك من حديثه الشيء ويأخذ بمثل الذي ترك واضعف اسنادا منه قال الشافعي فقلت له كل ما سن رسول
الله مع كتاب الله من سنة فهي موافقة كتاب الله في النص بمثله - [00:02:14](#)
وفي الجملة بالتبيين عن الله والتبيين يكون اكثر تفسيرا من الجملة. احنا في الفقرة يا شباب خمسمائة وواحد وسبعين آ صفحة
مئتين واثنى عشر قال وما سن مما ليس فيه نص كتاب بفرض الله طاعته عاما في امره تبعناه - [00:02:33](#)
واما الناسخة والمنسوخة فهي آ من حديثه فهي كما نسخ الله الحكم في كتابه بالحكم غيره من كتابه عاما عامة في وكذلك سنة
رسول الله تنسخ بسنته وذكرت له بعض ما كتبت في كتابي قبل هذا - [00:02:54](#)
من ايضاح ما وصفت فاما المختلفة التي لا دلالة على ايها ناسخ ولا ايها منسوخ فكل امره متفق صحيح لا اختلاف فيه ورسول الله
عربي الداري عربي اللسان والدار. فقد يقول القول عن من يريد به العام - [00:03:14](#)
وعن من يريد به الخاص كما وصفت لك في كتاب الله وسنن رسول الله قبل هذا ويسأل عن الشيء فيجيب على قدر المسألة ويؤدي
عنه المخبر عنه الخبر متقصا والخبر مختصرا والخبر فيأتي ببعض - [00:03:35](#)
معناه دون بعض ويحدث عنه الرجل الحديث قد ادرك جوابه ولم يدرك المسألة فيدله على حقيقة الجواب بمعرفة السبب الذي يخرج
عليه الجواب ويسن في الشيء سنة وفيما يخالفه اخرى فلا يخلص بعض السامعين بين اختلاف الحاليين اللتين سن فيهما - [00:03:52](#)
ويسن سنة في نص معناه فيحفظها حافظ ويسن في معنى يخالفه في معنى ويجامعه في معنى سنة غيرها لاختلاف في الحاليين في
حفظ غيره سنة تلك السنة فاذا ادى كل ما حفظ رآه بعض السامعين اختلافا وليس منه شيء مختلف - [00:04:15](#)

ويسن بلفظ مخرجه عام آآ ويسن بلفظ مخرجه عام جملة بتحريم شيء او بتحليله ويسن في غيره خلاف الجملة فيستدل على انه لم يرد بما حرم ما احل ولا بما احل ما حرم - [00:04:37](#)

ولكل هذا نظير فيما كتبنا من جمل احكام الله. ويسن السنة ثم ينسخها بسنة ولم يدع ان يبين كلما نسخ من سنته بسنته. ولكن ربما ذهب على الذي سمع من رسول الله بعض علم الناسخ او علم المنسوخ - [00:04:56](#)

فحفظ احد فحفظ احدهما دون الذي سمع فحفظ احدهما دون الذي سمع من رسول الله الاخر الاخر هذه يمكن ان يكون ضبطها الاخر او الاخر وليس يذهب ذلك على عامتهم حتى لا يكون فيهم موجودا اذا طلب - [00:05:17](#)

وكل وكل ما كان كما وصفت امضي على ما سنه وفرق على ما فرق بينه منه قال وكانت طاعته في تشعييه على ما سنه واجبة ولم آآ يقل ما فرق بين كذا وكذا. لان قول ما فرق بين - [00:05:38](#)

كذا وكذا فيما فرق بينه رسول الله لا يعدو لا يعدو ان يكون جهلا ممن قاله او ارتيابا شرا من الجهل وليس فيه الا طاعة الله باتباعه آآ هذه هي الفقرة التي شرحناها في الدرس الفائت تقريبا بقينا فيها ساعتين يعني كاملتين - [00:06:00](#)

ولكن لان بعض الطلاب آآ لاني ذكرت لكم ان هذه الجملة او هذه الاسئلة التي وجهها للشافعي بعض آآ اهل الفقه الشافعي سيجيب عنها في باقي الكتاب يعني من اول صفحة مئتين وآآ مئتين وعشرة - [00:06:22](#)

الى نهاية الكتاب هو آآ شرح واستدلال وتمثيل ورد على الاشكالات الواردة في هذا السؤال السؤال يا شباب تكلمنا عنه من المرة الفائتة فانا لن اعيده ولكن آآ واضح ان هذا الرجل - [00:06:43](#)

يقبل العمل بالسنة لكن عنده اشكالات في منهج الفقهاء اه فقهاء المحدثين يعني الفقهاء الذين اعتنوا بالسنة مثل الشافعي هذا الرجل عنده اشكالات حول هذه حول عمل الفقهاء بالحديث يعني احوال السنة مع القرآن - [00:07:03](#)

اه تكلمنا عنها في المرة الفائتة انها يمكن ان تكون موافقة الفقرة استاذ عبدالرحمن ببسأل على الفقرة احنا كنا نتكلم عن الفقرة خمسمائة وتسعة وستين فما بعدها تحت الباب الذي بعنوان باب العلل في الاحاديث - [00:07:26](#)

فهذا الرجل كأنه قال للشافعي انا آآ اوافقك في وجوب اتباع السنة ولكن عندي اشكالات اراها في منهج الفقهاء المحدثين الذين يعتنون بالسنة فارى مثلا السنة مع القرآن انها يمكن ان تكون متفقة مع القرآن نصا - [00:07:45](#)

ويمكن ان تكون آآ زيادة على ما اجمله القرآن ويمكن ان يكون في السنة حكم ليس موجودا في القرآن اساسا لا جملة ولا تفصيلا والسنة مع السنة. يعني انتهى الان من الكلام القرآن مع القرآن. والسنة مع السنة - [00:08:06](#)

تجد الاحاديث منها ما هو متفق يعني متفق المعاني ومنها آآ ما هو مختلف ولكنه من باب الناسخ والمنسوخ وان الحكم المتقدم يعني آآ غير الحكم المتأخر يعني انه كان بديلا عن الحكم - [00:08:26](#)

الحكم اللي اقصد المتأخر كان بديلا عن الحكم المتقدم نعم يا استاذ عبدالرحمن ما انا ذكرت لك الفقر اهو. ذكرت الفقرة ان الفقرة خمسمائة وتسعة وستين اه من اول خمسمائة وتسعة الى نهاية الكتاب هو شرح للسؤال - [00:08:43](#)

يعني انا قلت ان الكتاب يمكن ان نقسمه ثلاثة اثلاث الثلث الاول هو قواعد الشافعية رحمه الله في فقه القرآن والتي اعتمد فيها على العلم بلسان العرب وحديث النبي صلى الله عليه وسلم يتكامل - [00:09:08](#)

في فقه القرآن والحديث واضح كده وما يأتي هو جواب على الاشكالات التي سألها هذا السائل لما السائل تكلم عن القرآن خلاص القرآن مع السنة لكن السنة مع السنة الرجل قال اجد منها المتفق - [00:09:23](#)

واجد منها المختلف ولكن فيه دلالة على الناسخ والمنسوخ واضح ان هذا ناسخ وهذا منسوخ وهناك احاديث مختلفة هو يراها مختلفة. هذا السائل يراها مختلفة. ولكنها ليست من باب الناسخ والمنسوخ - [00:09:43](#)

فكيف نتصرف فيها ثم اجد الفقهاء الذين اعتنوا بالحديث مثلك يعني كأنه يكلم الشافعي يعني اراهم يأتون مثلا الى حديث فيه نهي لرسول الله ويقولون هو للتحريم وحديث اخر فيه نهي يقولون هو للكرهية. وحديث اخر فيه نهي يقولونه وللإباحة - [00:09:59](#)

وحديث اخر فيه امر يقولونه للوجوب واخر فيه امر يقولون الاستحباب واخر فيه امر فيقولون للإباحة او التخيير ثم بعد ذلك يجد

ان الاحاديث المختلفة يختار الفقيه احدها ويترك الاخر ما هي الضوابط؟ ما هي القوانين والقواعد التي تجعله يختار بعض الاحاديث على بعض - [00:10:24](#)

ثم بعد ذلك يجدهم يقيسون على بعض الاحاديث وفي بعض الاحاديث لا يقيسون فلماذا قاسوا على هذا ولم يقيسوا على هذا فما حجتهم في القياس وتركه ثم بعد ذلك رأهم يأخذون ببعض الاحاديث ويصحونها ويعملون بها - [00:10:50](#)

ثم يتركون احاديث مثلها بنفس درجة الثبوت. فلماذا اخذوا هذه وعملوا بها وتركوا هذه ولم يعملوا بها هذه الاسئلة شباب هي التي سيجيب الشافعي عنها في اربعمائة صفحة تقريبا. والى نهاية الكتاب - [00:11:11](#)

لذلك انا كررتها مرة ثانية وان كنتم شرحتها في المرة الفائتة ساعتين. مع ان هي المفروض تقرأ يعني قراءة سريعة. لكن مع ذلك يعني اخذناها تقريبا في ساعتين لاهميتها الشافعي هنا شباب - [00:11:31](#)

سيرد بجوابين الجواب الاول هو جواب مجمل هذا الجواب المجمل سيكون من من اول فقرة آ خمسماية وسبعين الى آ عشان الاخ الي طلب الفقرات من اول آ ايه من اول فقرة خمسماية وسبعين الى فقرة - [00:11:46](#)

خمسماية آ ستمائة واربعة عشر آ ستمائة واربعة عشر. نعم هذا هو الجواب المجمل يا شباب. يعني الناس اللي معهم طبقة الشيخ احمد شاكرو من صفحة مئتين واثنى عشر الى صفحة مئتين وثلاثة وعشرين. واللي معهم - [00:12:13](#)

طبعة اخرى من الفقرة خمسماية من الفقرة من فقرة خمسماية وسبعين الى الفقرة آ ستمائة واربعة عشر. او يعني خلينا نقول ان هي آ خلينا نقول ان هي عشان اكون آ آ يعني ادق معكم - [00:12:32](#)

تمام هو بالضبط بالضبط كده هو بعد ذلك سيشرح ذلك بشكل مفصل طيب يا شباب خلاص كل هذا تم شرحه فلا اريد ان اعيدده لان النهاردة احنا عندنا النهاردة يا شباب - [00:13:00](#)

يعني من اهم اهم دروس الكتاب. فلاحظ ذلك انا اريد منك ان تركز جدا لا لا لا تسأل في اسئلة قبل ان يأتي وقتها ولا تسأل في اسئلة خارجة عن الدرس بعد اذنك. ويمكن ان تركز. يعني ما تهتمش بالكتابة اكثر من التركيز. ممكن بعد ذلك تكتب يعني - [00:13:16](#)

هتسمع الدرس مرة اخرى. وهذه هي طريقتي. انا كنت لما احب مسلا احضر درس ما كنت اكتب في الدرس الا امور يعني مجرد فكرة. لكن اركز في السماع لان السماع هو المهم. بعد كده تقييد الفوائد انا كنت اسجل الدروس. مسلا كنت احضر - [00:13:34](#)

للشيخ محمد عمرو لاي احد من اهل العلم. وكنت آ احب ان انا اسمع منه كاملا واسجل ليه؟ لان السماع مهم لو انت بتكتب وانت بتحضر الدرس انا في رأيي انك انت تستمع وما تكتبش. وبعد كده تستمع الدرس مرة اخرى عشان تقييد - [00:13:50](#)

الفوائد التي تراها تستحق ان هي تقييد يعني طيب يا شباب الشافعي سيجيب هنا بجواب مجمل على كلام هذا الرجل واضح فالشافعي احنا وصلنا في اه من اول فقرة خمسماية وسبعين تكلمنا عنها - [00:14:08](#)

وبينا الاسباب او الاعتبارات المهمة في فقه سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وبينا اسباب الخطأ او اسباب استشكال قال الاحاديث او اسباب ظن ان الاحاديث مختلفة بينما هي متوافقة. كل هذا مر معنا يا شباب. لكننا وصلنا الى فقرة خمسماية - [00:14:27](#)

واربعة وثمانين هي التي تحتاج ان تبين لان بعض الشباب لم يفهمها قال آ الشافعي خمسماية وثلاثة وثمانين في الفقرة قال وكل ما ما كان كما وصفت امضي على ما سنه وفرق - [00:14:47](#)

آ بينما فرق بينه منه يعني الشافعي يريد ان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قد يأتي عنه حكم قد يأتي عنه آ حكمان اه حكم حكم منهما عام - [00:15:04](#)

ثم بعد ذلك يخص احد افراد العموم فيأخذ حكما مخالفا له فيجب ان نطيع النبي صلى الله عليه وسلم فيما جمع وفيما فرق نطيعه في الحكم الذي حكم به عاما ونطيعه في الاستثناء - [00:15:18](#)

وان كان الشافعي سيبين لك ان هذا آ ليس من باب الاختلاف واضح وسيأتي معنا مثال مهم احب منك ان ان تذكر يعني ان تجعله عندك في الحاشية لانه سيفيدك. وانا لن اشرحها - [00:15:36](#)

الان لانه سيأتي شرحه مفصلا ان شاء الله. في صفحة خمسماية وسبعة واربعين يا شباب صفحة خمسماية وسبعة واربعين آ اللي هي

تعتبر فقرة فقرة آآ الف وستمائة وثلاثة وعشرين - [00:15:53](#)

الفقرة الف وستمائة وثلاثة وعشرين اه سيشرح الشافعي هذا ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اه شيء ثم خص بعض افراده. سيذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر بالتمر الا مثلا بمثل - [00:16:13](#)

ثم انه آآ آآ سئل عن آآ يعني انه بعد ذلك رخص في العرايا. سنفهم ما معنى العرايا حينما يأتي وقتها ان شاء الله آآ فهذا هو الذي يقصده الشافعي والشباب. يقصد ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءك عنه حكمان ثبت الحكمان عندك - [00:16:31](#)
وعلمت ان النبي صلى الله عليه وسلم استثنى بعض الصور من العموم فيجب عليك ان تطيع النبي صلى الله عليه وسلم في العام وفي الخاص ثم قال لان قول ما فرق يعني لا يحل لك ان تقول لماذا فرق بين كذا وكذا؟ لا يحل لك ذلك وانما يجب عليك الطاعة. فهمنا كده - [00:16:52](#)

قال لان قول ما فرق بين كذا وكذا يعني لو ان انسان قال او اعترض فيما فرق بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعدو ان يكون جهلا ممن قاله - [00:17:13](#)

هذا جهل منه. واضح كده او ارتياب او ارتيابا شرا من الجهل. يعني ان يكون عنده ريبة آآ وليس فيه الا طاعة الا طاعة الله باتباعه. يعني يجب عليك ان تطيعه. سيأتي معنا يا شباب ان شاء الله - [00:17:23](#)
آآ بيان هذا آآ كل هذا سيأتي شرحه كما قلت لكم في امثلة ولكن الشافعية هنا يجمل طيب قال وما لم يوجد فيه الا الاختلاف. هذا هو الذي وقفنا عنده يا شباب. فمن الان ان شاء الله سنفصل في المسألة - [00:17:39](#)
وان كنت ايضا انا شرحت الفقرة من خمسمائة وستة وثمانين الى خمسمائة وثمانية وثمانين. ولكن مع ذلك ساعيدها سريعا ان شاء الله قال الشافعي وما لم يوجد وما لم يوجد في وما لم يوجد فيه الا الاختلاف فلا يعدو ان يكون لم يحفظ متقضا. كما وصفت - [00:17:58](#)

وقبل هذا فيعد مختلفا ويغيب ويغيب عنا من سبب تبينه ما علمناه من غيره او وهما من محدث يعني هو يقول فلا يعدو فلا يعدو ان يكون او يغيب. يعني اه يغيب هذه معطوفة على يكون. عشان كده نصبها - [00:18:18](#)
واضح كده والا فكان المفروض يرفعها. لكنه يرى ان هي معطوفة يعني لو انك وجدت حديثين ووجدت بينهما اختلافًا ولا تستطيع ان تجمع بينهما فهذا له اسباب اما ان احدهما روي تاما والآخر روي مختصرا. واضح كما سيأتي ان شاء الله في اختصار الحديث - [00:18:41](#)

كما وصفت قبل هذا ان هو بعض الرواية يروي الحديث متقضا يعني يرويه آآ على الاستقصاء يعني يرويه تاما وبعض آآ الرواة يرويه مختصرا. قال فلا يعدو ان يكون لم يحفظ متقضا كما وصفت قبل هذا فيعد مختلفا - [00:19:04](#)
ويغيب عنا من سبب تبينه ما علمناه في غيره. يعني في غيره من الاحاديث الشافعي هنا يريد ان يقول لك لا تتعجل في الحكم على الحديث لابد ان تجمع كل الروايات وكل الطرق حتى يتبين لك آآ من رواه مرفوعا ومن رواه - [00:19:25](#)
وموقوفا من رواه مرسلا ومن رواه متصلا. من رواه مختصرا ومن من رواه تاما. من روى سبب الحديث ومن اختصر على آآ آآ على على الحكم ومن روى مناسبة الكلام ومن روى السؤال ومن روى الجواب كل هذا تقدم يا شباب للاعتبارات هذه - [00:19:41](#)
قال ويغيب عنا من سبب تبينه ما علمناه في غيره. يعني في غيره من الروايات. او وهما من محدث ممكن يكون سبب الاختلاف ان بعض الرواة آآ اخطأ في متن الحديث - [00:20:02](#)

واضح فهذا هو السبب وهذا سيأتي معنا ان شاء الله يا شباب. بيان الاحاديث التي هي مختلفة ولكن بسبب وهم الراوي. سيأتي معنا جملة كبيرة من الاحاديث في كتاب التمييز للامام مسلم وهو انفس كتاب في باب - [00:20:17](#)
ذكر الروايات التي اختلف في اسنادها او متنها ثم علمك كيف تكتشف الخطأ قال ولم نجد عنه شيئا مختلفا فكشفناه الا وجدنا له وجهها يحتمل به الا يكون مختلفا. وان يكون داخلا في - [00:20:34](#)
الوجه التي وصفت لك يعني الشافعي يقول انا في كل الاحاديث التي ادعي فيها انها من مختلف الحديث وكلمة مختلفة شباب هو

التعبير الصحيح. صار بعد ذلك يستعمل بكلمة المتناقض او المتعارض - 00:20:49

لكن اللفظ الصحيح هو الاختلاف. يعني ما لا يمكن الجمع بينه وبين غيره كما قال الله ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فالاختلاف هو الذي صار يسمى بمعنى صار يصطلح عليه - 00:21:04

التعارض او التناقض. فالشافعي يقول لم اجد شيئا يعني من الاحاديث اذ دعي ان بينه اختلاف لا يمكن ان يجمع بينه وبين ما معه في الباب فكشفناه يعني اختبرناه ونظرنا في اسانيده ورواياته وفي المتون الا وجدنا له وجه - 00:21:21

يحتمل به الا يكون مختلفا اللي هو الجمع بين الاحاديث وهذا شباب قلت لكم هو انفس باب في كتاب الرسالة. وان كان كتاب الرسالة كله من اوله الى اخره ليس فيه شيء يمكن ان يستغنى عنه - 00:21:41

وعلى يعني الحمد لله اعتناني بتراث الائمة كبير جدا والله الحمد. بفضل الله سبحانه وتعالى لكن هذا الكتاب هو احب الكتب اليه هذا الكتاب يا شاب هو الذي يعلمك كيف تفقه القرآن والحديث - 00:21:57

وكيف تعرف احكام الشريعة وكيف تنظر في المسائل النازلة؟ فهذا الكتاب لا لا يعطيك النتائج، وانما يعلمك كيف تصل الى النتائج.

وكيف تستثمر هذه النتائج في زمنك الواقع. في اي مسألة تريد ان تدخل فيها - 00:22:12

فالشافعي رحمه الله شباب هنا يقول لك اي شيء ذكر آآ من هذا النوع فانا لما كشفته لما اختبرته لما نظرت فيه لاحظ ان هو كشفه بماذا؟ بالادوات التي عنده انه عالم بلسان العرب وانه يجمع الروايات ويرجع الى اهل الحديث - 00:22:29

في تصحيح الروايات وتضعيفها. فيستصحب ذلك كله فبيقول لك ما رأيت شيئا من الاحاديث الثابتة التي وعي فيها انها من باب المختلف. وهي ليست من باب الناسخ والمنسوخ فكشفته. يعني اختبرتها ونظرت فيها الا - 00:22:49

وجدت لها وجهها تجتمع به واضح كده يا شباب وان يكون داخلا من من في الوجوه التي وصفت لك الشافعي سيذكر لك في هذا الكتاب نماذج كثيرة جدا من هذا النوع - 00:23:09

الذي ادعي فيه انه من باب الناسخ والمنسوخ وليس كذلك او ادعي انه من باب الترجيح وليس كذلك. او ادعي انه من باب مختلف الحديث وليس كذلك بل هو احاديث متفقة متكاملة - 00:23:24

كل منها يعمل في حاله ومناسبته وهذا شباب شريف جدا ومن اخص من رأيتهم اعتنوا بهذا. الامام الطبري في التفسير في آيات كثيرة ادعي انها من باب الناسخ والمنسوخ ابطال ذلك وقال ان الناسخ والمنسوخ لا يدعى الا فيما لا يمكن الجمع بينه وبين غيره -

00:23:38

وكذلك الامام ابن تيمية رحمه الله اعتنى بهذا الباب اعتناء كثيرا طيب قال ان يكون داخلا في في آآ في الوجوه التي وصفت لك التي وصفت لك اللي هي في الفقرة خمسمائة وسبعة وخمسين. وسيأتي شرحها من اول - 00:24:01

اول الشرح هذه الجملة سيأتي معنا جمل كثيرة سيشرح فيها الشافعي رحمه الله احاديث اذ دعي انها من مختلف الحديث وليست كذلك واضح؟ طيب قال او نجد الدلالة على الثابت منه دون غيره. في احتمال اخر - 00:24:17

يعني كأن الشافعي يقول انا ليس هناك الرجل الرجل عنده سؤال يا شباب نلاحظ ان الشافعي هنا يجيب على كل جزئية من الجزئيات ما هي الجزئية التي يجيب عنها الشافعي تحديدا هنا؟ في قول الرجل - 00:24:38

آآ الرجل آآ في الفقرة آآ رقم خمسمائة وتسعة وستين الرجل بيقول وجدنا احاديث مختلفة وليس فيها دلالة على ناسخ ومنسوخ الشافعي يجيب عن هذا يقول له لا يمكن لا يمكن ان يكون هناك حديثان - 00:24:54

آآ يعني آآ مختلفان ولا نجد وكلمة مختلفان هنا صفة للاحاديث وليست هي خبر كان فهما؟ فلذلك انا رفعتها. لا يمكن ان يكون هناك يعني لا يوجد لا يوجد حديثان - 00:25:17

ظن فيهما الاختلاف وليس من باب الناسخ والمنسوخ الا ويمكن ان يجمع بينه وبين غيره او يكون من باب الراجح والمرجوح. اما ان يكون هناك احاديث متكافئة في الثبوت مختلفة في المعنى وليست من باب - 00:25:34

والمنسوخ فهذا ليس موجودا. فهما كده طيب ليه يا شباب؟ لان الذي يفترض هذا يفترض ان النبي صلى الله عليه وسلم يكون قوله

ينقض قوله الآخر. وهذا ليس موجودا كما انه ليس موجودا في كتاب الله فليس موجودا في - 00:25:53

النبي صلى الله عليه وسلم. قال او نجد الدلالة على الثابت منه منه يعني من الروايات المختلفة دون غيره. يعني نجد دلالة على ثبوت بعض الروايات اكثر من الرواية الاخرى بثبوت الحديث. فلا يكون الحديث ان اللذان نسبنا شوف الدقة نسب - 00:26:08

قال ان هم نسب للخلاف مش ان هم مختلفين انا عايزك تتعلم هذه اللغة. انك تتعلم كيف تعبر عن العلم باخسر عبارة وابين عبارة. ولاجل ذلك شباب الكتب التي تختصر كتب الائمة تضع اعظم ما في كتب الائمة - 00:26:28

الكتب التي تعمل ابحاث اه تستخرج منها نتائج الائمة دون ان تعرض لك كلامهم. ايضا تضرك. وان كانت تفيدك من جهة النتيجة. لكنها تضرك من جهة انها تفقدك معنى التدريب - 00:26:47

فهمنا كده يا شباب طيب والذي يتربى على الابحاث المعاصرة لا يمكن ان يقرأ هذه الكتب بحال. ما يقدرش اصلا لان هذه الكتب يا شباب تحتاج هذه الكتب كتبت بغير لساننا - 00:27:04

لساننا الذي تعودنا عليه ليس هو الذي كتبت به هذه الكتب قال فلا يكون الحديث ان اللذان نسبنا الى الاختلاف متكافئين. يعني متكافئين. فنصير الى الالثبت من الحديث حتى كمان الشيخ احمد شاكرا بيشكل التشكيل دقيق جدا وان كان في بعض المواضع ممكن ان نناقشه في التشكيل. لكن بشكل عام هو صراحة تشكيله يبين - 00:27:16

اصلا لان في فرق لو لو قال فنصيرا ولو قال فنصيره بس ما فيش وقت ان احنا نشرح لكم الفكرة دي دلوقتي يبقى الشافعي يقول لك هناك احتمال اخر وهو ان يكون - 00:27:42

اه الاحاديث التي نسبت للاختلاف افهموا كده يا شباب. معنى ان الاحاديث نسبت للاختلاف هذا يتضمن امرين الاول ان كلا الحديثين ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. والثاني انه لا يمكن الجمع بينهما. فالشافعي يقول هذا - 00:27:55

ليس موجودا الا في حال الناسخ والمنسوخ اما في غير ذلك فاما الا يكون من باب المختلف واما ان يكون احدهما ارجح من الآخر. فهمنا كده يا شباب طيب قال - 00:28:14

يبقى احنا كده في احتمال ان احنا نرجح بعض الاحاديث على بعض. تمام كده قال او يكون هناك احتمال اخر. يبقى الاحتمال الاول خلينا يا شباب نمشي واحدة واحدة حد يقول مش فاهم يعني ايه ما فيش ناسخ ومنسوخ في القرآن حضرتك - 00:28:32

قلت فليس موجودا في السنة كما ليس لأنا لم اقل ذلك استاذ احمد صلاح انت انت ممكن تكون التحقت بنا متأخر لأنا لم اقل ذلك قلت ليس هناك احاديث - 00:28:56

لا يمكن الجمع بينها الا في باب الناسخ والمنسوخ يعني يمكن ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم حكم بحكم ثم نسخه فلا يمكن ان يعمل بالحكمين فهمنا كده فلا يمكن ان يعمل بالحكمين. وانما الشافعي هنا يتكلم عن ماذا - 00:29:11

خلينا نشرحها ثاني بالراحة معلش مش مشكلة احنا دلوقتي يا شباب عندنا احاديث يعني قيل انها مختلفة. ما معنى مختلفة؟ يعني متعارضة. خلينا نتكلم باللسان المشهور دلوقتي. متعارضة. مش عارف - 00:29:32

اجمع بينها. ففي عندنا احتمالات الاحتمال الاول ان هي يكون هناك حديث نسخ الاخر. زي ما في آيات نسخت بعض الآيات. خلاص كده؟ كان مثلا في في المرأة اذا زنت واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم - 00:29:47

فان شهدوا فامسكوهن في البيوت. خلاص دي معروفة كده يبقى احنا اه في هذه المرأة زنت وجاءت بينة عليها فحبست في البيت بعد ذلك آآ جاء حكم خلاص في القرآن مثلا الزانية والزاني فاجدوا كل واحد منهما مائة جلدة. وجاء حديث النبي صلى الله عليه وسلم يبين الفرق بين الثيب وبين البكر. يبقى ده - 00:30:08

اسمه من باب الناسخ والمنسوخ ماشي كده؟ هناك لأ ولا يهكم يا احمد يا حبيبي انا مش انت بتتأسف لأنا لا اريد منك ان تتأسف انا بس بفهمك آآ اسباب انك انت ما خدتش بالك من الكلام. ما تتأسفش يا حبيبي لا تحتاج ان تتأسف - 00:30:32

ومع ذلك انا بشرح لك اهو الشافعي يقول لك الاحتمال الاول في الاحاديث او الآيات التي تراها مختلفة ان يكون احدها نسخ الاخر لكن في احتمال ثاني ايه هو؟ ان يكون هذه الاحاديث والآيات ليست مختلفة بل هي مجتمعة. وبعضها يكمل بعض ويفسر بعض -

في احتمال ثالث. ايه هي؟ ان يكون بعضها ارجح من بعض. فهمنا كده الفكرة؟ طيب في رأيي ان الشيخ احمد شاكرا رحمه الله لما جعل الفقرة اللي هي ولم نجد عنه شيئا آآ مختلفا فكشفناه الا وجدنا له - [00:31:09](#)

وجها آآ الشيخ احمد شاكرا جعل اللي بعد كده فقرة خمسمائة وثمانية وثمانين. في رأيي ان هذا ان هذا التفقير يعني لو سميناه تفقير ان هو جعلها قرأت ان هذا في رأيي ليس صحيحا - [00:31:25](#)

الصواب ان كل هذا جواب للكلمة. لكلمة ولم نجد يعني كلمة ولم نجد عنه شيئا يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا مختلفا يعني ادعي فيه الخلاف تمام كده - [00:31:39](#)

ولم نجد عنه شيئا مختلفا فكشفناه يعني فحصناه ونظرنا فيه الا الاحتمال الاول ايه هو بقى؟ الا وجدنا ما له وجهها يحتمل به الا يكون مختلفا وان يكون داخلا في الوجوه التي وصفت. او يبقى او هذه يا شباب ليست جملة جديدة - [00:31:54](#)

هذه ليست جملة جديدة ولكنها لاحتمال الثاني من كشف الامام الشافعي للاحاديث. هذا هو الاحتمال الثاني او نجد الدلالة على الثابت منه دون غيره بثبوت الحديث فلا يكون الحديثان. اللذان نسبا الى الاختلاف - [00:32:15](#)

كافيين فنصير الى الثابت او او هذا هو الاحتمال الثالث فهمنا كده يا شباب؟ ففي رأيي ان هذه الفقرات اضرت بالفاهم. كأن الشخص الذي نظر في في الكلام سيظن ان الشافعي يقول - [00:32:35](#)

لم نجد شيئا مختلفا فكشفناه الا وجدنا له وجهها يحتمل به الا يكون مختلفا وان يكون داخلا في الوجوه التي وصفته. وانتهى الكلام. لا ليس صحيحا. الكلام لم ينتهي. وانما الكلام مستمر. لان في حالة ثانية وهي ان يكون احدهما ارجح من الاخر - [00:32:51](#)

فهمنا كده؟ يعني او او نجد الدلالة على الثابت منه دون غيره بثبوت الحديث فلا يكون الحديث ان اللذان نسبا الى الاختلاف متكافيين. يبقى واحد منهم صحيح والثاني آآ ليس صحيحا او اقل منه صحة. قال - [00:33:08](#)

او يكون على الاثبث منهما ده في احتمال ثاني. برضو الاحتمال الثاني ده تابع للاحتمال آآ اقصد الاحتمال الثالث تابع للاحتمال الثاني الاحتمال الثالث هو يعني كأنه من الشواهد التي نرجح بها بعض الروايات على بعض. قال او يكون - [00:33:24](#)

على الاثبث منهما دلالة من كتاب الله او سنة نبيه او الشواهد التي وصفنا قبل هذا فنصير الى الذي هو اقوى واولى ان يثبت بالدلائل. يبقى هذا ايضا من ضمن الحالات التي يمكن ان نفعلها تجاه الاحاديث - [00:33:45](#)

في التي يقال انها مختلفة. ان نرجح بعضها على بعض. بالشواهد يعني ان يكون بعض الاحاديث يشهد له القرآن او يشهد له له الاحاديث الصحيحة او يشهد له عمل الصحابة به - [00:34:05](#)

فهمنا كده؟ او غير ذلك من الشواهد ركز بقى كده هي كده انتهت الجملة. قال ولم نجد عنه حديثين مختلفين الا ولهما مخرج او على احدهما هي عشان كده انا قلت لك كده كده احنا بدأنا جملة جديدة يا شباب. يبقى يا شباب الفقرة من اول خمسمائة وسبعة وثمانين كانت المفروض تنتهي - [00:34:19](#)

عند كلمة بالدلائل اه اسامة بيقول الترتيب بين القول اه اه بالنسخ والترجيح هل يمكن ان نفهمه من كلام الشافعي ام هما في نفس الرتبة؟ سؤال ذكي يا اسامة احسنت - [00:34:43](#)

سؤال ممتاز يدل انك انت فاهم من الاخطاء المشهورة اسامة ان بعض الناس بيقول ايه نحن اولا نقول بالجمع. فان لم نستطع نقول بالترجيح فان لم نستطع نقول بالنسخ. مثلا لا - [00:34:57](#)

ليس هناك ترتيب فكرة الترتيب لا ليست موجودة. المعطيات هي التي تجرنا الى احد هذه الامور. بمعنى اننا لا نتكلف ان نجمع بين احاديث التي جاء دليل على انها منسوخة - [00:35:10](#)

ولا نتكلف بان نرجح بعض الاحاديث على بعض. ونحن يمكن ان نجمع بينها. ولا نتكلف ان نجمع بين الاحاديث التي يظهر بوضوح الاختلاف بينها. فما فيش عندنا الترتيب ده يا اسامة. ما فيش عندنا ان احنا نأخذ الجمع فان لم نستطع اخذنا بالترجيح فان لم نستطع قلنا لا ما فيش - [00:35:26](#)

الكلام ده معطيات الحديث هي التي آآ تجعلك ترجح احد هذه الاختيارات. فكل هذه الاختيارات بالتساوي. عشان كده انا قلت لك ان سؤال لك سؤال ذكي. لاني انت قلت ام هي بنفس المرتبة احسنت. هي بنفس المرتبة. والمعطيات هي التي تدلك على ذلك. طيب - [00:35:46](#)

قال ولم نجد كده بدأ بقى الجملة الجديدة. قال ولم نجد عنه حديثين مختلفين. الا ولهما مخرج او على يبقى الحل الاول ايه احنا لو وجدنا احاديث فعلا من باب الاختلاف. ركز كده بس هو يتكلم هنا عن الاختلاف الذي ليس من باب الناسخ والمنسوخ - [00:36:07](#) صح كده؟ يبقى اذا احتمال ان يكون احدهما ناسخ والاخر منسوخا مش وارد معنا هنا. نحن لا نتكلم عن النسخ نتكلم عن احاديث ليس فيها دلالة على النسخ وهي من باب الاختلاف او نسبت للاختلاف. الحال الاول ان يكون لها مخرج - [00:36:27](#) آآ تدل على انها ليس ليست مختلفة قال ولم نجد عنه صلى الله عليه وسلم حديثين مختلفين الا ولهما مخرج او لها مخرج ده الحال الاول خلاص كده يعني مما ليس من باب الناسخ - [00:36:46](#)

والمنسوخ. ليه يا شباب؟ لان الناسخ والمنسوخ الناسخ والمنسوخ هو من باب مختلف الحديث فعلا النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها خلاص. يبقى النهي نسخ انتهت - [00:37:03](#) النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الماء من الماء. يعني الانسان لو اتى اهله اهله جامع زوجته اه ولم ينزل يبقى خلاص ليس عليه غسل. لكن جاء حديث اخر يقول اذا جلس بين شعبها وثم اه جهدها فقد وجب - [00:37:18](#) غسل. يبقى هذا الحديث الاخير ناسخ للحديث الاول خلاص انتهت. فالشافعي لا يتكلم عن هذا الصنف يا شباب. لا يتكلم عن الصنف الذي هو فعلا مختلف وفيه دلالة على الناسخ والمنسوخ. وانما يتكلم عن صنف - [00:37:36](#)

يظهر منه انه مختلف لكنه ليس كذلك. هو في نظرك مختلف. لكن لا يمكن ان يكون مختلفا. لا يمكن يا شباب ان يكون هناك مختلف الا في باب الناسخ والمنسوخ. فاما ان يكون من باب الناسخ والمنسوخ واما الا يكون مختلفا. طيب اذا لم يكن مختلفا - [00:37:52](#) وليس من باب الناسخ والمنسوخ. فما هي الاحتمالات الواردة الاول ان يكون يمكن الجمع بينه فليس من باب الاختلاف اساسا طب والثاني؟ قال او على احدهما دلالة باحدا ما وصفت - [00:38:12](#)

يبقى ده الاحتمال الثاني ان هو نرجح احدهما على الاخر بدلالة موافقة الكتاب او غيره من نقرأ النص كاملا. قال انا ماشي معكم يا شباب حنة انت اهو اه استاز عبدالرحمن بيقول اه اليس اعمال الحديثين اولى من اهمال احدهما؟ ونوجه كل واحد منهما؟ ام ان هذه القاعدة غير صحيحة - [00:38:27](#)

لا هذه القاعدة ليست قاعدة. وانما هي آآ كانه يعني هو يكلمك هنا عن الاحاديث الصحيحة المتكافئة يعني يا استاز عبدالرحمن الذين الذين ذكروا هذه القاعدة قصدوا ان كثيرا من الاحاديث التي ادعي فيها الخلاف او جعلت من باب الراجح والمرجوح او الناسخ والمنسوخ اساسا ليست مختلفة - [00:38:50](#)

فمن هنا قالوا اعمال الحديثين اولى من اهمال احدهما. فهذه القاعدة هي لا يصح ان نجعلها قاعدة لكنها اه مما يراعى ومما كان يقوم به العلماء في القرآن والحديث. فهمنا كده؟ لا اننا يا استاز عبدالرحمن نتكلم ان نجمع بين احاديث - [00:39:16](#) من باب الناسخ والمنسوخ او اننا نتكلم ان نجمع بين احاديث بعضها صحيح وبعضها ضعيف. او بعضها راجح وبعضها مرجوح. فهمت كده فهي القاعدة صحيحة لكنها لا تسمى قاعدة. واكثر ما ادعي انه قاعدة وليس قاعدة. وانما هو حكم غالب. وفرق بين الحكم - [00:39:36](#)

غالب القاعدة. القاعدة يا شباب معناها انك لابد ان تنطبق على كل الجزئيات فلو اننا جعلنا هذه قاعدة يبقى كأننا نقول كل حديثين مختلفين لابد ان نجمع بينهما. او ان يجب ان نحاول ان نجمع - [00:39:56](#) هذا ليس صحيحا طيب لان الشافعي نفسه هنا سيذكر نمطا من الاحاديث وهو اما انه يجعلها اه ما هو اه استاز عبدالرحمن بيقول كده يبقى هي غير مضطربة. بص يا استاز - [00:40:13](#) عبدالرحمن ما دامت ليست مضطربة تبقى ليست قاعدة فهمنا كده؟ دي افهمها عشان كده كثير من القواعد آآ التي نكثر الاستثناء

منها. هذا يقدر في كونها قاعدة اساسا. فهمنا كده يا شباب - 00:40:26

فما دامت ليست مضطردة فليست قاعدة فهمنا؟ وانما كأنها حكم غالب. او انها من الامور التي تراعى. واضح؟ طيب. عشان كده يا شباب الامور التي تذكر في كتب الحديث - 00:40:42

او كتب الفقه والتي ادعي فيها انها قواعد هذه تحتاج نقدا واحنا في علوم الحديث لما ذكرنا مثلا ان بعض الشباب يقول لك كل احاديث الثقة صحيحة وكل احاديث الضعيف ضعيفة. قلنا ان هذه كلام باطل يخالف - 00:40:56

اساسا قواعد العلماء. الامام احمد قال الحديث عن الضعفاء قد يحتاج اليه في وقت. ومعروف ان الائمة يتركون من احاديث الثقة ويأخذون من بعض حديث الضعيف فليس هناك انت لا تتعامل باحكام رياضية واحد زائد واحد يساوي اثنين انت تتعامل باشياء لها ظروف وملابسات - 00:41:12

طيب نرجع ثاني يا شباب لاحزا ان احنا كل ده لسه ما ايه لسه كل ده ما دخلناش في الفكرة الجديدة طيب يبقى الشافعي قال الاحتمال الاول ان لهم مخرج للحديثين مخرج يمكن ان يجمع بينهم. وطبعا هو ما يقصدش الحديثين بالعدد يا شباب. يقصد الاحاديث - 00:41:31

حديث عموما. طيب الحال الثانية ان نجد دلالة على ترجيح احدها. طيب ما هي صور الشواهد لاحدها؟ اولها قال اما موافقة كتاب او غيره من سنته او بعض الدلائل. بعض الدلائل هذه في رأيي يدخل فيها مثلا - 00:41:47

موافقة القياس. يعني ان يكون هو هذا هو الانسب للحكم. ومنها مثلا عمل الصحابة. هنعرف يعني ايه موافقة القياس يا شباب ان شاء الله فيما يأتي طيب قال الشافعي طبعا انا نبهت يا شباب ان من الكتب الجميلة - 00:42:05

التي تنتفع بها في النظر الى الايات او الاحاديث التي ادعي فيها الاختلاف. وان كانت طبعا لن تعطيك هذا الجمال باستثناء طبعا كتاب الطحاوي. يعني كتاب الطحاوي مشكل الاثار شرح مشكل الاثار نفيس جدا في هذا الباب. ويقصد بالمشكل الاحاديث التي تنسب الى - 00:42:21

اختلاف وهذا الكتاب نفيس جدا. لكن بعد كده طبعا كتاب آآ مختلف الحديث آآ او اختلاف الحديث الشافعي. وغيره من الائمة. لكن في بقى ابحاث معاصرة جيدة الايات التي يوهم ظاهرها التعارض وكتاب الاحاديث - 00:42:41

الاحاديث المتوهم اشكالها او تعارضها في الصحيحين لشيخ آآ واسمه عبد الله الديخي تقريبا الديخي هو كتاب جيد. وفي كتاب للقصيدة لواحد اسمه القصير يعني اسمه الاخير اسم عائلته القصير لكن نسيته اسمه - 00:42:58

هو الاحاديث المشككة في تفسير القرآن. يعني الاحاديث التي يتوهم انها مخالفة للقرآن. وده احسن او من احسن الكتب الكتب دي يا شباب قيمتها انها تدربك على كيف حاول العلماء ان يجمعوا بين الاحاديث المختلفة التي رأوا انها ليست من باب مختلف الحديث - 00:43:14

وان كنت انا احب لك ان تكون هذه الكتب مجرد نظر. لكن التدريب الاصلي يكون في كتب الائمة كما سنأخذ ان شاء الله. طيب قال وما نهى عنه رسول الله خلاص كده الشافعي انتهى. من الجواب عن ماذا شباب؟ آآ انتهى من الجواب عن الجزء - 00:43:35

خاص بقول الرجل واخرى مختلفة آآ ليس فيها دلالة على ناسخ ولا منسوخ. كده الشافعي اجاب عن هذا. لاحظوا ان الشافعي اجاب بجواب مجمل. بس الراجل مش هيكتفي بكده. والحمد - 00:43:54

الحمد لله ان هو لم يكتفي بهذا. لان الراجل بعد كده يقول له لا لو سمحت بقى كده اهدى علي كده وحاول تشرح لي هذا بامثلة واقعية. والحمد لله ان هو طلب منه هذه الامثلة عشان ننتفع نحن. ونستمتع نحن. وهذا الكتاب يا شباب - 00:44:08

والله يعني انا ممكن اكون زي ما قلت لكم اكثر من اثنين وعشرين او ثلاثة وعشرين مرة قرأته والله العظيم لا اشبع منه واي مجموعة كمان اه استاز احمد ذكر ذكر تأويل مختلف الحديث ابن قتيبة ايضا هذا من الكتب النفيسة. اه ولكني لم اذكره شوية لاني - 00:44:24

ابن قتيبة رحمه الله كان ممن اشاعوا القول بالمجاز واثار ذلك عليه كثيرا في نظره للاحاديث لكن بشكل عام هو من الكتب التي ينظر

فيها وخلينا نرجع بقى للفكرة يا شباب. قلت لكم ان هذا الكتاب يا شباب - [00:44:45](#)

انا لا اشبع منه واي مجموعة تطلب ان انا اشرح لهم هذا الكتاب لا اتردد مع اني شرحت الكتاب تقريبا اكثر من اناشر مرة قبل ذلك.

ليه يا شباب ان هذا الكتاب حقيقة فعلا انا ما نظرت فيه مرة الا وانتفعت منه - [00:45:04](#)

وكل مرة يظهر لي معاني والله لم تظهر لي قبل ذلك. وانا ذكرت لكم اثر المزني الذي قال قرأت كتاب الرسالة خمسمائة مرة في كل

مرة انتفع فيها وصدقة وصدق هو في في قوله. وللازم تفهموا ان هو اساسا - [00:45:20](#)

كان درس هذا الكتاب ومع ذلك يقرأه مرة واثنين وثلاثة. ليه يا شباب؟ لان فيه فرق بين الكتب التي تقرأ والكتب التي تدرس واكبر

خطأ او من اخص الاخطاء المنتشرة بين طلاب العلم ان هم عكسوا - [00:45:37](#)

اساسا ما يقرأوش تراث الائمة وتلاقيه بيقرا لك الكتب المختصرة زي كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب يقول لك قرأت له

عشرين شرح. ليه يا حبيبي؟ وهو محتاج كل ده؟ هو الكتاب محتاج عشرين - [00:45:54](#)

شرح ده هو الشيخ رحمه الله عمله عشان يكون في جيب الانسان المسلم كده يبص فيه على السريع هل يحتاج انك تقرأ له عشرين

شرح؟ ليه يا حبيبي؟ ثم تأتي الى هذه الكتب اما انك لم تقرأها او تقرأها مرة واحدة او آآ او تسمع درس فيها - [00:46:04](#)

خلاص كده لا يا شباب ده العكس بقى. هذا هو من اخص اسباب ضعف طلاب العلم. وانا تكلمت عن هذا كثيرا. هذه الكتب يا شباب

انت لما بتحفظ سورة من القرآن - [00:46:21](#)

بتركتها على جنب لا تفضل تراجع فيها وتكثر وتعرف تفسيرها. وتفكر فيها وتتأمل طبعا هذا في القرآن وكذلك في الكتب المهمة التي

تريد ان اللي هي الكتب المركزية شباب الكتب الجامعة التي بينى عليها ما بعدها. انما تجي لي - [00:46:31](#)

بحث معاصر تقعد تعيش لي فيه وتجمع لي الاطراف وتقعد بقى تحلل كل كلمة للباحث ليه يا ابني هي مش مستاهلة اصلا هي تقرأ

خلاص تقرأ تستخرج منها الفوائد وانتهى - [00:46:48](#)

انما كتب الائمة هي التي يجب ان تعتني بها. كتب الائمة الكبار الائمة الاربعة وائمة المحدثين البخاري ومسلم والنسائي والدارقطني

والترمذي والبيهقي وغيرهم كتب ائمة الائمة المتأخرين الذين اعتنوا بالبحث ابن تيمية وابن القيم والشاطبي وابن كثير - [00:47:03](#)

والقرافي وغيرهم من اهل العلم حجر وابن هشام الانصاري دي دي الكتب اللي تقرأ ويهتم ويهتم بها واضح انما تقعد تعيش على

ابحاث معاصرة ونطلع منها ونعمل فيها خرائط لا يا شباب ما تستاهلش بصراحة. هي كتب فيه منها ابحاث طبعا وطبعا - [00:47:29](#)

اساسا الابحاث المعاصرة كثير منها اساسا لا يستحق ان تقرأه لكن في ابحاث نفيسة. وانا قبل ذلك اظن ان انا عملت منشور باهم

الابحاث التي اراها مهمة. كابحاث معاصرة طيب نرجع ثاني يا شباب. يبقى الرأء الشافعي هنا يجيب خلاص انتهى الجواب عن كلمة

واخرى مختلفة ناسخة. آآ واخرى مختلفة ليس فيها دلالة على - [00:47:50](#)

ناسخ ولا منسوخ. هيدخل بقى الان في ايه؟ واخرى فيها نهى لرسول الله. صلى الله عليه وسلم. الشافعي هيجاب عن الكلمة دي في

فقرة خمسمئة واحد وتسعين قال ومن وما نهى عنه رسول الله فهو على التحريم حتى تأتي دلال دلالة عنه على انه اراد به غير

التحريم - [00:48:12](#)

الواقع يا شباب من من من كلام الشافعي رحمه الله في آآ الاحاديث التي فيها نهى انه لا يسلك فيها هذا المسلك الجامد الذي ظنه

بعض الناس. يعني بعض الناس يقول ان الشافعي جعل الاصل في النهي التحريم - [00:48:33](#)

بمعنى ان الشافعي يقول كل نهى هو على التحريم يعني اننا لابد ان نقدر انه للتحريم الا ان تأتي دلالة في رأيي ان هذا ليس مقصود

الشافعي رحمه الله من واقع الافراد والفتاوى وفقه الشافعي للاحاديث - [00:48:50](#)

والذي اراه ان الشافعي رحمه الله لا يقصد انك آآ تهمل اي شواهد في الحديث وتجعل فتجعل مجرد النهي للتحريم. والشافعي نفسه

جاء في آآ احكام كثيرة فيها نهى او احاديث كثيرة فيها نهى. قال هي للاباحة او للتخيير او هي للادب والارشاد او للكراهة. فهنا كده

يا شباب؟ ففي رأيي ان هذا النص لا - [00:49:09](#)

لا يصح ان يتعلق به فيجعل كل نهى على التحريم واضح حتى هو نفسه قال حتى تأتي دلالة عنه على انه اراد به غير التحريم آآ

فالشافعي كأنه يقول لك لابد ان يأتي في اي اية او حديث اذا جاء تحريم آآ اقصد اذا جاء نهى فلا بد ان يقوم - [00:49:33](#)
معه اما من ذات النص او من خارجه ما يدل على انه اما اراد به التحريم او الكراهة او التخيير او الادب والارشاد الى غير ذلك هو
نفسه يا شباب سيشرح ذلك ان شاء الله - [00:49:55](#)

يعني سيأتي آآ ان شاء الله الشافعي سيذكر آآ نماذج كثيرة جدا آآ نهى النبي صلى الله عليه وسلم صفة النهي ستأتي معنا من في
الفقرة تسعمائة واثنين وخمسين واه سيشرح الشافعي اه رحمه الله - [00:50:09](#)
آآ في الكلام عن النهي او صفة نهى النبي صلى الله عليه وسلم. خليني كده اضبط لكم الفقرة عشان الناس اللي ماشيين معي بالفقرات
آآ ايوه يا شباب من اول - [00:50:29](#)
مم هو هيتكلم عن انواع النهي اللي هو فيه نهى يعني آآ باطل يدل على البطلان وفي نهى هو في معنى الائم هذا هيكون الفقرة عندنا
يا شباب من اول - [00:51:10](#)

اه تسعمائة وثمانية وثلاثين ماشي يا شباب؟ لكنه آآ سيتكلم ايضا عن النهي وعن درجات النهي سيتكلم عن درجات النهي ايضا
الشباب. وسيأتي معنا بعد آآ هذا الفصل ان شاء الله - [00:51:24](#)
طيب نكمل يا شباب يبقى كده الشافعي آآ انهى الكلام عن فكرة الايه؟ النهي وبين ان النهي يمكن ان يدل على غير التحريم ولكن لابد
من شواهد. طيب قال واما القياس على سنن رسول الله فاصله وجهان ثم يتفرع في احدهما وجوه - [00:51:49](#)
الرجل هنا يا شباب الشافعي يجيب هنا على ماذا؟ الشافعي يجيب يجيب هنا على قول الرجل آآ ونجدكم تقيسون على بعض حديثه
ثم يختلف قياسكم عليه عليها هذا موجود يا شباب معنا في اخر الفقرة خمسمائة وتسعة وستين. في اخر هذه الفقرة - [00:52:10](#)
ما هو صفحة كم دي استاذ احمد ببسأل صفحة كم؟ احنا المشكلة ان الصفحات مختلفة احنا دلوقتي بنقرأ في صفحة مئتين وسبعة
عشر واضح في الفقرة آآ خمسمية واثنين وتسعين - [00:52:34](#)

اه فالرجل هنا ببسأل الشافعي نجدكم تقيسون على بعض حديثه ثم يختلف قياسكم عليها. هواء هنا الشافعي يجيب عن هذا في
الفقرة خمسمائة واثنين وتسعين. قال واما القياس طبعا القياس الشافعي يقصد به عموما الشباب الاجتهاد - [00:52:49](#)
وهو ان يحكم الانسان فيما ليس فيه نص كتاب ماشي آآ قال الاحسن احمد كاتب ان هو بيتابع من المكتبة الشاملة. الاحسن يا احمد
انك انت تنزل آآ نسخة على اللابتوب او الموبايل بتاعك او تصور نسخة - [00:53:06](#)
يعني آآ تكون آآ بي دي اف مثلا لو انت هتنزلها لان ده اريح. واي نسخة المهم ان يكون فيها الفقرات او تكون آآ تحقيق الشيخ احمد
شاكر او اي نسخة انت لو جبت - [00:53:25](#)

بعنوان الباب ومشيت معنا من اوله ان شاء الله مش هيكون فيه اي مشكلة يعني آآ عايزين يا شباب معلش نركز شوية عشان ما
نخرجش لان انت لما بتسأل سؤال آآ خارج عن الدرس ده بيطول الدرس اوي - [00:53:35](#)
يعني حاول كده لو في سؤال انت عارف ان هو يأتي جوابه او سؤال تعرف انت تجيب جوابه او او حاجة سهلة ما تحتاجش انك
تكتب تعليق الافضل انك ما تكتبهاش لان ده بيعطل قوي الدرس وببخلي الدرس يطول في شيه مش مش مهم - [00:53:49](#)
يعني انت اتعب شوية عشان تلاقي الموضوع اللي احنا بنتكلم فيه. فحاول انت تتعب شوية يعني انت ما تحاولش انك تشغلني في ان
انا اجابو لك على الحتة دي لانها اولاً بتخرجنا عن موضوع الكلام - [00:54:04](#)
وثانياً بنطول قوي في شيه انت ممكن تعرفه لوحدهك طيب يا شباب القياس عموماً في لسان الشافعي رحمه الله معناه الاجتهاد. يعني
ما لم ما لم يأتي نصا في الكتاب او السنة وانما اجتهد في طلبه - [00:54:14](#)

من جملة هذا الاجتهاد ان تقيس على ما جاء في الكتاب والسنة. يبقى كلمة القياس عند الشافعي هي بمعنى الاجتهاد فهمنا كده لكن آآ
طبعا ما تزعلش يا احمد انا مش قصدي انت والله انا بتكلم بشكل عام مش انت لوحدهك كل واحد من الناس اللي بتحضر ببسأل
السؤال ده المفروض ان احنا - [00:54:29](#)
نكون بقى فيه بيننا ود وعشرة ان احنا مش محتاجين نعتذر عن هذا اه لان احنا بنتكلم عشان مصلحتكم مش عشان مصلحتي انا. انا

ما عنديش مشكلة. انا ممكن اقعد معكم بفضل الله خمسين ساعة في الدرس. بحمد الله سبحانه وتعالى ولا امل - [00:54:49](#)

انا بس انتم اللي بتصعبوا علي انما انا مع نفسي ممكن اقعد معك ميت ساعة عشان افهمك سطر. ما عنديش اي مشكلة والله يا حبيبي. لكن انا بعمل كده عشان مصلحتك - [00:55:03](#)

طيب وانا وانا حتى شباب عموما ما كنتش بحب ابدأ اسأل اي شيخ من مشايخي في اي حاجة ممكن اوصل لها لوحدي. ابدأ لسببين. السبب الاول ان انا بضيع وقته والسبب - [00:55:13](#)

تاني ان انا بضيع وقتي لاني بادخر الاسئلة معه في شيء لا استطيع ان اصل اليه وحدي. فكل ما تستطيع ان تصل اليه وحدك من الخطأ انك انت تشغل المعلم به - [00:55:25](#)

بارك الله فيكم يا شباب. نكمل كده يا حبايبي دلوقتي احنا عندنا القياس قلنا ان القياس عموما بشكل عام هو الاجتهاد. ومن ومن ضمن القياس هو الذي اصطلح عليه بعد ذلك اللي هو قياس اه فرع باصل لعة - [00:55:38](#)

لا تجمع بينهما قال الشافعي اما القياس على سنن رسول الله فاصله وجهان ثم يتفرع في احدهما. سبق يا شباب ان هو ذكر هذا الشافعي ذكر هذا في كتابه في الصفحة آ رقم تسعة وثلاثين. الصفحة رقم تسعة وثلاثين يا شباب. ذكر الشافعي هذا. اللي هي -

[00:55:51](#)

الفقرة اه مائة وواحد وعشرين مائة وواحد وعشرين ذكر الشافعي هذا اه تكلم عن معنى القياس من اول الفقرة مئة وواحد وعشرين الى آ الفقرة آ مم مائة وخمسة وعشرين مائة وخمسة وعشرين - [00:56:14](#)

طيب يا شباب وسيأتي معنا ان شاء الله الكلام عن القياس في صفحة خمسمائة وتسعة اللي هي الفقرة الف واربعمئة وتسعة وستين. الف واربعمئة تسعة ليه انا بقول لك كده يا شباب؟ لان الشافعي في هذا الكتاب كثيرا ما يجمل ثم يفصل ثم يجمل ثم يفصل. يعني

ممكن يذكر - [00:56:36](#)

لك فكرة يختصرها في سطرين ثم بعد ذلك يشرحها ويستدل لها. ثم بعد في موضع اخر يشرحها اكثر ويذكر الاعتراضات عليها ويرد على الاعتراضات. وممكن في موضع رابع يجمل ما ذكره قبل ذلك. فانا اريد منك ان تربط - [00:56:56](#)

هذه الامور. بالضبط يا شباب كما نفعل في القرآن اذا اردنا ان نفقه اي معنى اية. انتم عارفين يا شباب انا لما مثلا اقرأ لما اجي اقرأ قصة آ مثلا نوح عليه السلام من القرآن ماذا افعل - [00:57:13](#)

اول شيء انظر مثلا قصة نوح ذكرت عندنا كثيرا جدا على عكس ما الناس فاكدة ان قصة نوح ذكرت مثلا في يقولوا في سورة الاعراف وسورة الشعراء مثلا وآ وفيه سورة آ - [00:57:26](#)

آ مثلا في صورة آ القمر لأ ايضا ذكرت في سور كثيرة جدا في سورة الصافات وفي سورة غيرها في في سور كثيرة جدا في صورة آ في قصص كثيرة جدا تذكر مثلا في سورة المؤمنون - [00:57:39](#)

فانا اول شيء يا شباب انظر الى الايات داخل السورة اولاً لماذا استدعيت قصة نوح في سورة المؤمنون مثلا؟ هذا اول شيء لماذا جاءت سورة في سورة نعم وسورة نوح آ نور نور ذكرنا بان هي سورة نوح صحيح - [00:57:55](#)

يمنع كثير جدا. لكن انا بذكر لكم بشكل سريع يعني فانا اول شيء يا شباب انظر الى القصة داخل السورة. لماذا ذكرت هذه القصة في السورة؟ مثلا قصة فرعون لماذا تذكر - [00:58:18](#)

قصة فرعون في سورة الفجر او في سورة المزمّل مثلا اه او في في صور قصيرة. لماذا؟ لماذا يذكر مثلا في سورة قاف او غيرها؟ ده اول شيء. يبقى لابد من معرفة مناسبة القصة داخل - [00:58:32](#)

الصورة وده يبين خطأ من ينظرون في قصص القرآن آ يجمعون القصص. ده ده فيه عندنا نوعين من الخطأ يا شباب. واحد ينظر الى القصة داخل الصورة ويهمل باقي المواضع وواحد يجمع مواضع القصة ويهمل مناسبة القصة للسورة. غلط - [00:58:47](#)

الصح ان انا انظر اولاً للقصة داخل السورة ثم انظر الى القصص من كل المواضع التي جاءت فيها. فهمنا كده يا شباب فهذا مهم جدا بالضبط هذا ما افعله في كتب الائمة طبعاً قبل ذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. هي اشرف ما يفعل فيه القرآن والحديث. لكن

كلام الائمة شباب اجمع المواضيع لكذا سبب. السبب الاول يفسر بعضها بعضا. والسبب الثاني يكمل بعضها بعضا. ممكن يكون زود وهو ده اللي هنشوفه الشافعي مثلا في صفحة تسعة وتلاتين ذكر الكلام عن القياس في اربع سطور - 00:59:30

بالضبط لكنه هنا آآ بدأ يفصل اكثر سنة. طيب في اخر الكتاب لأ ده في اخر الكتاب عقد فصلا طويلا ذكر فيه امثلة وذكر فيه آآ الخلاف بين انواع القياس وذكر فيه شروط من يقيس وهذا من انفس ابواب الرسالة - 00:59:48

انه قال مش اي حد يقيس لا. ذكر شروط القيس من الذي يصح له ان يقيس على آآ نصوص الكتاب والسنة في الفقرة الف واربعمائة وتسعة وستين. فبالتالي يا شباب هذا هو الذي اريد منك ان تتعلمه - 01:00:08

انك انت تحاول ان تجمع الاطراف في في المعنى الذي تطلبه انا مثلا حينما اجمع معنى انا حينما اقرأ القرآن مثلا. انا لا لا اقرأ القرآن عشان اعمل ختمات. انا لا احب هذا اساسا. انما اقرأ القرآن لاطلب - 01:00:24

انا مثلا اريد ان اعرف الآيات الآيات في كتاب الله ما معنى الايات؟ فوجدت مثلا ان الايات منها ايات في خلق الله. ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار الى اخر الايات - 01:00:40

هذه ايات في الافاق طيب وفي ايات في النفس خلاص وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم وذكر الاطوار التي يمر بها الانسان. آآ تمام كده يا شباب؟ طب ده نوع من الايات بس في في ايات اخرى - 01:00:52

من ضمن الايات هي الاعتبار بالامم السابقة. اللي هو ومثلا من الذين خنوا من قبلكم. يبقى ده نوع ثالث من الايات. وفيه ايات اخرى يا الوحي نفسه الوحي حينما اطلب التفكير في ايات الله بهذه الطريقة - 01:01:07

يكون عندي مادة عظيمة جدا اخلص بها للفكرة فهمنا كده يا شباب وده مهم جدا في البحث انك انت تتعلم ما هي المسألة التي تطلبها ومن اين تجمع اطراف المسألة؟ ثم كيف تنظر في المسألة؟ ثم تخرج بالتائج - 01:01:25

وهذا شباب هو الذي يعني قليل قليل قليل من الناس ما ينتهجه في القرآن والحديث والمسائل العلمية تجد مثلا يمكن ان يبني حكما تاما على حديث واحد وهذا ليس صحيحا يا شباب. بل لابد ان اجمع فيه كل ما جاء. فالاحاديث يكمل بعضها بعضا ويتمم بعضها بعضا. وهذا بالتحديد يا شباب ما قيل فيه - 01:01:45

من قل علمه كثر انكاره ومن قل علمه استشكل واستغرب ما لم يستغربه غيره من اهل العلم والجمع فهمنا كده يا شباب انا احاول ان ادربكم على هذه الطريقة وارجو ان تنتفعوا بها. فاذا قرأت القرآن اطلب شيئا قبل ان تقرأ وانظر كم الفوائد التي ستجنيها - 01:02:07

يعني انا انا مسلا احيانا اطلب شيء والله ستستغربه الله سبحانه وتعالى لما يتكلم عن الايات من اياته من ايات الله التي امرنا ان ننظر فيها السماء صح لكن ذكر السماء في كل موضع يختلف عن الموضوع الاخر. مرة - 01:02:29

ربنا يذكر السماء بحالها قبل آآ قبل ان نراها اولم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا ففتقناهما مثلا ده ده صنف ومرة ثانية يذكر السماء بانها سقف محفوظ - 01:02:46

ومرة ثانية يذكر ان السماء مزينة ومرة ثانية يذكر السماء بانها الله يمسكها ان تقع على الارض. ومرة ثانية يأمرنا ان ننظر كيف نصبت. ومرة ثانية يكلمنا عن احوال السماء يوم القيامة فتحت السماء فكانت ابوابه - 01:03:02

فهمنا كده يا شباب؟ فش الامر الواحد يمكن ان يتنوع نظرك اليه والله لا اعلم شخصا يقرأ كتاب الله بهذه الطريقة الا ما يزداد ايمانه بكتاب الله ويعرف السطحية التي كان يقرأ بها كتاب الله قبل ان يطلبه بهذه الطريقة - 01:03:21

لذلك الشباب كتاب الله حديث النبي صلى الله عليه وسلم اصلا لا ينبل الانسان في حياته الا بقدر علمه وعمله بهما. ثم يأتي بعد ذلك فقه الصحابة احسن من طبق القرآن والسنة - 01:03:43

ثم يأتي بعد ذلك كلام الائمة المحققين وهذا هو الذي اخترناه. ووالله يا شباب اني لارجو ان ان يبارك الله في اعمارنا حتى نقرأ كتاب الله بهذه هذه الطريقة من اوله الى اخره - 01:03:58

واذا قرأناه بهذه الطريقة لن نستطيع ان نقرأ بعده شيئا من العلم لانك هتتعرف ان كلام الله تقول يا سبحان الله كيف غاب عني هذا؟
المصحف بين يدي ولم اكن اكتشف فيه هذا الجمال وهذا الابداع - [01:04:11](#)

احنا يا شباب اللي عشان كده ليه ابن مسعود مثلا لما بيتكلم عن ان هو بيقرا كتاب الله وبعض الاثار ان احنا لو طهرت قلوبنا ما شاء من كتاب الله. طب طبيعي يا شباب. لان احنا اساسا مش بنقرأ القرآن. احنا مش بنقرأ احنا بنؤدي كده يعني. فاهم؟ انما احنا لو قرأنا القرآن - [01:04:27](#)

بما نزل له القرآن ياه والله مش هتتعرف اصلا تبطل قراءة ليه؟ لانك مش هتلاقي نفسك بتقرأ بقى. مش بنقرأ عشان تاخذ عشر حسنات في الحرف. لأ ده انت بتقرأ عشان - [01:04:47](#)

تزداد علما وايمانا. يا شباب العلم هو في القرآن كل علم جاء في القرآن فهو احق العلوم التي تطلب وكل علم لم يذكر في القرآن اما ان الجهل به لا يضر - [01:05:02](#)

واضح وهذا هو الاغلب. او ان او انه مرتبة انزل مما جاء في القرآن عشان كده لازم تعرف. وانا عملت محاضرة طلبها مني بعض الشباب اللي هم مسئولين عن آ - [01:05:20](#)

عن اه اه اكااديمية او او دورة اسمها مساق آ طلب مني ان انا اعمل محاضرة جامعة للشباب. سجلت المحاضرة يا شباب وهو قريبا هينزلها. عملتها محاضرة ساعتين محكمات القرآن في في الايمان والاخلاق - [01:05:35](#)

ذكرت فيها ما هي العلوم التي جاء بها كتاب الله وهي العلوم التي ينبغي ان تطلبها الكلام عن الله وعن اليوم الاخر وعن الملائكة وعن الرسل وعن قصص السابقين وعن الاخلاق والعمل وعن صفات النفس - [01:05:52](#)

خلق الانسان والقدر وغير ذلك فلذلك الشباب هذه هي العلوم وانما نحن ندرس كل العلوم علوم العربية ومصطلح الحديث واصول التفسير لنفقه علوم القرآن فكل من تعلم العلوم بغير ارادة ان يفقه القرآن فقد ضل الطريق. يبقى كده ده بيتعب نفسه على الفاضي -

[01:06:10](#)

فهنا يا شباب؟ يبقى احنا لما بندرس كتاب الرسالة لماذا ندرسه؟ حتى نتعلم كيف نفهم كلام الله؟ كيف نفهم كلام الله؟ وكيف نفهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم. هذا لاجل ذلك ندرسه - [01:06:34](#)

فاذا كنا نحن ندرس هذا ولا ننوي ان نفقه القرآن يبقى احنا بندرسه ليه اساسا ما لهاش لازمة. فهنا يا شباب؟ طيب آ هنا بقى الشافعي هيبدا يتكلم عن عن القياس - [01:06:47](#)

قال الشافعي واما القياس على سنن رسول الله فاصله وجهان ثم يتفرع في احدهما وجوه سيذكر هذه الوجوه الشباب كما قلنا في الفقرة الالف واربعمئة واثنين وثمانين. عشان تضبط تجمع الكتاب بعضه ببعض - [01:07:02](#)

فالرجل الرجل قال وما هما؟ يعني ما هما الوجهان؟ وما هو الوجه الذي يتفرع؟ الراجل ما شاء الله مزبطنا اهو. كل ما الشافعي يجمل الرجل يقول له لأ لو سمحت فصل لي. انا باحب التفصيل - [01:07:19](#)

طيب قلت ان الله تعبد خلقه في كتابه وعلى لسان نبيه الشافعي هو اللي بيتكلم يا شباب. قلت ان الله تعبد خلقه في كتابه وعلى نبيه بما سبق في قضائه ان يتعبدهم به ولما شاء لا معقب لحكمه فيما تعبدهم به - [01:07:34](#)

مما دلهم رسول الله على المعنى الذي له تعبدهم به او وجدوه في الخبر عنه ولم ينزل في شيء في آ ولم ينزل في شيء في مثل المعنى الذي له تعبد خلقه - [01:07:51](#)

طبعاً احنا لو كنا يا شباب قاعدين مع بعض ووجه لوجه كده كنت انا سألتكم مين يشرح لي الفقرة دي؟ لان الفقرة دي شوية صعبة ومحتاجة تركيز ولكن آ ما فيش وقت صراحة لان انا مش عارف يعني انت على ما تكتب الفهم هناخذ وقت ولو احنا عملنا المداينة بشكل آ غرفة - [01:08:05](#)

ما عرفش هل هل يمكن ان يتم هذا او لا؟ لكن لعلنا نستدركه ان شاء الله في الدروس في دروس الكتب القادمة ان شاء الله لان فعلاً التدريب انا كنت لما ادرس للكتاب مثل هذه الشباب مثل هذه الكتب احب ان انا آ اطرح عليه الفكرة وهو يفكر فيها ويتعب وبعد كده

آأ احاول ان احل له الاشكال او حتى اضع له مفاتيح ليحله هو لكن معلش احنا ازن ان الطريقة دي صعبة شوية خلينا نفهم كده يا شباب اول شئ تلاحظ ان الشافعي لم يعبر بكلمة التكليف - 01:08:45

لم يقل الشافعي ان الله كلف العباد. وهذا من ادق ما ينبغي ان تأخذه من الشافعي لفظ التكليف يا شباب هو لفظ محدث لفظ انتشر في الكتب المتأخرة. وهو مبني على فكرة ان العبادة هي كلفة وتعب ومشقة - 01:09:01

وهو انتشر في كتب الصوفية وفي كتب المتكلمين من المعتزلة ثم انتقل الى كتب اهل السنة واضح انا هنا مش بقول لك على عشان انت تستعمله او لأ. انا لا احب ان استعمله. انا احب ان استمع لفظ التعبد. ان الله تعبدنا. واضح كده؟ وهذا هو اللفظ - 01:09:19

فالعبادة لا تسمى تكليفا. وانما هي عبادة. هذه هي التسمية الصحيحة. وان تسمية التكليف ليست مجرد اصطلاح ولكن لها اثر وهذا الاثر تكلمنا عنه الشباب اللي حضروا معنا كتب ابن تيمية لما تكلم عن ثمرات العبادة وخطأ المتكلمين والصوفية الذين جعلوا العبادة

هي مشقة وهي - 01:09:36

تكليف وهي ابتلاء واختبار وان هي مجرد يعني محنة للعباد وكل هذا ليس صحيحا. قد يكون فيها نوع مشقة لكنها مستطاعة وليست هي الاغلب بل هي قرة العيون وخير الدنيا قبل الاخرة انما يكون في العبادة. فتسمية العبادة تكليفا هذا مقصود. ثم بعد ذلك فرعوا

عنه الحكم التكليفي والحكم الوضعي - 01:09:55

وهكذا وبعد كده اخترعوا بقى مسألة اسمها تكليف ما لا يطاق. كل هذا تجده في كتب المتكلمين. وانا عملت آأ تلخيص لكتاب آأ اللي هو آأ المسائل المشتركة بين اصول الدين واصول الفقه للعروسي عبدالقادر. ذكرت فيه شيئا من ذلك. وان كان الكتاب ايضا هو نفس -

01:10:18

الكتاب يعني فيه مشكلات واضح لكنني حاولت ان اذكر آأ ملخص المسائل التي ادخلها المتكلمون من المعتزلة والاشاعرة في الكتب التي سموها باصول الفقه بعد ذلك فمن الاخر يا شباب يعني لن تجد كتابا - 01:10:38

في فقه الشريعة مثل كتاب الرسالة للشافعي وكتاب الام للشافعي وطبعا كتاب الرسالة هو جزء من كتاب الام. لكن بشكل عام يا شباب طريقة التفقه هذه بهذا اللسان انا لم اجدتها في كتاب اخر - 01:10:54

يعني وان كان الامام ابن تيمية رحمه الله اه في في طريقة تفقها انا انبهر به جدا. ولكن حتى في اللسان لم لم يكن بهذا الجمال ولكن ابن تيمية نفسه اعتذر عن ذلك فقال ان هو احيانا يخاطب اهل الاصطلاح باصطلاحهم - 01:11:11

اه وسيأتي ان شاء الله كلام عن هذا. لكن اقصد شف تعبيرات الشافعية رحمه الله عن النتيجة التي يريد ان يصل اليها شباب. تعبيرات دقيقة جدا يعني لم يقل ان الله كلف عباده. لأ. قال تعبدهم. فعلا لان احنا اسمنا عباد - 01:11:27

مش اسمنا مكلفين. اسمك عبد طيب قال اه خلينا نشرح الفقرة بقى يا شباب قال قلت ان الله تعبد طب انت سؤال هنا بعض الشباب يقول لي طيب افرض انا عايز اختبر نفسي هل هل فهمت الفقرة قبل ان تشرح لي؟ قلت يا شباب ما هذا - 01:11:44

والذي انا طلبته منكم في اول الكتاب انك انت تقرأ الكتاب تقرأ القطعة قبل ان يأتي شرحها. وتكتب فهمك لها وتحاكم نفسك والله يا شباب احنا كنا يعني اه انا والشباب اللي كنا بنذاكر مع بعض كنا بنعمل كده. ان احنا نحاول مسلا اننا بدرس مسلا عند الشيخ محمد

عمرو عبداللطيف رحمه الله كتاب شرح اله الترمذي - 01:12:02

مثلا اقرأ الشوية اللي احنا علينا اللي هو احنا كنا بناخذ درس طبعا مش الدلع اللي احنا فيه ده ان احنا بناخذ درس كل آأ كنا مع الشيخ بناخذ درس كل - 01:12:23

اسبوعين كل اسبوع مسلا ساعة واحدة واضح انما دلوقتي الحمد لله انتم يعني مرفهين بتاخذ ثلاث ساعات في اليوم وكل يوم ما شاء الله يعني فكنتم تعمل كده ان انا احاول اقرأ واشوف بقى هل انا فهمت ولا لأ. كثير كنت بفهم كويس وكثير كنت بفهم غلط وكثير

كان بيبقى عندي مقدمات ناقصة - 01:12:34

كنت المفروض اعرفها وهكذا طيب يا شباب انا باطول عليكم كثير لكن آأ ارجو ان يكون الكلام الجاني في في صلب الدورة. لان هذه

الدورة يا شباب ليست هي شرح كتاب الرسالة. لأ هي التدريب - [01:12:54](#)

على تراث الائمة من خلال كتاب الرسالة قال قلت ان الله تعبد خلقه في كتابه وعلى لسان نبيه بما سبق في قضائه ان يتعبد بهم به يعني الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى جعلنا نحن عباد اراد منا العباد. تمام كده يا شباب؟ طيب - [01:13:10](#)
اراد الله ان يتعبدنا بما شاء ولما شاء. ايه الفرق بينهم يا شباب الذي يظهر لي ان الشافعي هنا يقصد ان الله يعني آآ تعبدنا بعبادات وهذه العبادات لها حكم ومعاني - [01:13:31](#)

كما ان الله سبحانه وتعالى مثلا آآ مثلا آآ اراد منا التقوى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. لعلكم تفقهون مثلا لعلكم تفلحون. آآ مثلا آآ آخذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها - [01:13:49](#)
ففي التزكية والتقوى والعلم والبصيرة كل هذا مما تعبدنا الله لاجله. لكن ما الذي تعبدنا به يا شباب؟ الصلاة والصيام والزكاة والحج وترك الزنا وترك قول الزور وهكذا يبقى اذا يا شباب كأن الشافعي هنا وهذا هو الذي يظهر لي - [01:14:10](#)
وارجو ان هذا هو الصواب ان الشافعي يقصد ان الله تبارك وتعالى تعبدنا بعبادات ولحكم. فالعبادات مثل الصلاة والصيام والزكاة والحج والحكم التي تظهر قد تظهر لنا وقد لا تظهر. قد يكون من الحكمة التسليم كما في احكام الحج مثلا - [01:14:29](#)
احكام الحج آآ تذكر احكام كثيرة لا نعرف حكماتها او عدد الصلوات. ويكون المراد اختبار او ابتلاء التسليم. فهمنا كده يا شباب فمثل النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول من اكل ثوما او بصلا لا يقربن مسجدنا مثلا ان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم. يبقى احنا عرفنا الحكمة او العلة - [01:14:50](#)

او المعنى او مثلا النبي صلى الله عليه وسلم يعض من من اللبن ويقول ان له دسما او مثلا ربنا يقول لا تقربوا الزنا انه كان فاحشة فهمنا كده يا شباب يبقى اذا الشافعي في قوله ان الله تعبد خلقه في كتابه وعلى لسان نبيه بما سبق في قضائه ان يتعبد بهم به - [01:15:10](#)

ولما شاء فهمنا كده اللي هي الحكم يعني العبادات والعلل وهذا شباب يبطل قول الجهمية ومن تبعهم من الاشاعرة في نفي حكمة الله في تشريعه وهو ده شباب بالضبط اللي الرجل الكذاب المدلس لما قال ان الله يمكن ان يغفر لابي لهب - [01:15:30](#)
اعتمد عليه لان الجهمية ثم الاشاعرة يقولون ان الله ليس له حكمة في افعاله الله الله بما انه يفعل ما يشاء يبقى ممكن هذا يا شباب ليس يعني الجهمية لم تقله ليس هذا لازما لقولهم لا - [01:15:52](#)

هذا قالوه ان الله يمكن ان يثيب العاصي ويعاقب المطيع وعندهم ان الله يمكن ان يدخل ابليس الجنة الفردوس ويدخل الانبياء النار كل هذا فرع عن هذا الضلال. وهو نفي حكمة الله تبارك وتعالى - [01:16:11](#)

لأنك فالرجل هذا الذي قال هذا الكلام هذا آآ جاهل لكنه آآ قال ذلك يا شباب بهذا هذا الرجل قاله بناء على شيء تعلمه. هو نفسه قال لك احنا اتعلمنا كده في المدارس. ما احنا عارفين ما هي دي المصيبة. ما هي المصيبة ان هو ده اللي انتم بتتعلموه في - [01:16:34](#)
فارس المصيبة ان هو ده اللي بيدرس في في الازهر وكثير من المعاهد يدرسون هذا الكلام ولا يدرون مقتضاه وهذا الذي قاله هو تفريع وهذا الذي قال كثير من الناس قال ان ربنا ممكن يدخل ابليس الجنة. ويدخل يفعل ما يشاء يقول لك هو انت لك حاجة - [01:16:55](#)

شفت الجهل ان هو يضرب آيات الله بعضها ببعض. هؤلاء لا يفهمون ان الله تبارك وتعالى عليم وحكيم يفعل ما يشاء. لكن ليس فكل ما يشاؤه يفعل ربنا سبحانه وتعالى قال قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا. والله لم يفعل ذلك - [01:17:13](#)

بلى قادرين على ان نسوي بنانه ولم يفعل ذلك ليس كل ليس كل آآ عشان اضبط لكم الكلمة يا شباب ليس كل ما يقدر الله عليه يشاء فعله غلط الله سبحانه وتعالى عليم وحكيم - [01:17:37](#)
عليم وحكيم فاذا ما فيش تلازم بين القدرة والمشيئة. ليس كل ما قدر عليه سبحانه وتعالى يشاء. هو على كل شيء قدير فهمنا كده يا شباب؟ ثم يلزمك بقى ويقول لك طيب هل ربنا قادر ولا مش قادر؟ انت لست ملزما على هذه السفسطة - [01:17:55](#)

كلمة السفسطة دليل على المنهج الجدال بالباطل. فهمنا كده؟ انت لست انت عندك الوحي. والوحي اخبرك ان الله سبحانه وتعالى جعل الجنة للمتقين والنار للكافرين. فلماذا تقول لي هل الله قادر على ان يدخل ابليس الجنة ولا لا؟ قل نعم او لا. هذا سؤال باطل اصلا - [01:18:13](#)

لست ملزما ان تجيب عنه. افهموا يا شباب. ان شاء الله يأتي معنا دروس في الايمان ونتكلم فيه عن هذه المقدمات او هذه اسباب الخطأ يا شباب. والله العظيم احنا - [01:18:34](#)

عندنا اشياء منتشرة بين من يسمون بدكاترة الجامعة. ومش عارف اللي واخذ لك اعلى الشهادات. وهي اشياء بينطق بها مش تخالف بس كلام ائمة تخالف بديهيات الوحي. لكن هؤلاء الشباب لم يأخذوا دينهم من الوحي - [01:18:44](#)
اخذوه من كتب متأخرة نرجع تاني للفكرة يا شباب الشافعي هنا شباب يتكلم عن امرين. الامر الاول ان الله تبارك وتعالى له تشريع فينا. اللي هو عبادة وله حكمة وتعالى يفعل ما يشاء - [01:19:00](#)

لكن لما الشافعي قال ان الله لا معقب لحكمه. هل معناها ان الله يحكم بغير حكمة؟ ازاي؟ ده الشافعي نفسه قال اه لما سبق في قضائه ان يتعبد لهم به ولما شاء. ولو انتم فاكرين معنا يا شباب لو نأتي - [01:19:17](#)
لو نأتي للفقرة التي تبين وتقطع بان الشافعي يثبت حكم الله تبارك وتعالى. بل ينوع في حكم الله من التشريع هاتوا الفقرة يا شباب رقم اربعين. في صفحة سبعة عشرة - [01:19:36](#)

فقرة اربعين هذه يا شباب من اظهر الفقرات في بيان حكمة التشريع قال الشافعي رحمه الله وانزل عليه كتابه يعني ان الله انزل القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من - [01:19:52](#)
في تنزيل من حكيم حميد فنقلهم من الكفر والعمى الى الضياء والهدى. وبين فيه ما احل منا. شف منا بالتوسعة على خلقه. يبقى هو ويحل ويحرم منا هذه حكمة وللتوسعة ما جعل اليكم في الدين من حرج. اما هؤلاء الجهلة فماذا يقولون يا شباب؟ تصوروا يقولون ان الله يمكن والله هذا يقولونه - [01:20:09](#)

ان الله يمكن ان يوجب الزنا ويحرم الزواج لان الله يفعل ما يشاء. انت لك حاجة عنده. شفتهم الجهل يا شباب وصل بهم الى ايه؟ هذا هو سبيل من من من جعل دينه من باب - [01:20:33](#)

العقلية واعرض عن الوحي. وهذا بالضبط معنى ما ذكره الله تبارك وتعالى. ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماء السماوات والارض ومن فيهن بل بل اتيناكم بذكرهم ربنا يقول ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى. كيف يمكن ان يعرض انسان عن الهدى الذي بين يديه - [01:20:48](#)

ثم يطلب الهدى في في عند هؤلاء الفلاسفة كما فعل المتكلمون. طلبوا ترجمة كتب ارسطو عشان يفهموا بها القرآن. ويجادلوا بها اهل الكفر. كيف هذا يا شباب؟ فكما قال ابن تيمية لا للاسلام نصروا ولا لعدوهم - [01:21:14](#)

انكسروا لا استطاعوا ان يفقهوا الاسلام وينصروه وينصروه ولم يستطيعوا ان يردوا شبهات هؤلاء الضالين هذا سبيل طلاب العلم او كثير من طلاب العلم في هذا الزمان. اذا اراد ان يتفقه في الاسلام بدأ بباب الشبهات والاشكالات - [01:21:32](#)

وكتب الفكر والفلسفة. وقد يرجع الى القرآن كده من باب التبرج كل اسبوع يقرأ كده عشر دقائق. او عشان يعرف الدليل اللي في اية يا سلام يا سلام طيب شف الشافعي بيقول ممن بالتوسعة على خلقه وما حرم لما هو اعلم به من حظهم في الكف عنه في الاخرة والاولى. يبقى ربنا يحل - [01:21:52](#)

حرم لحكمة يحل منا بالتوسعة ويحرم تزكية للنفوس ولعلمه بان هذا هو هو الافضل الله سبحانه وتعالى خلق نفس نفسك وهو اعلم بما يصلحها. بس كده لا قال الشافعي وابتلى طاعتهم بان تعبدكم بقول وعمل وامساك - [01:22:15](#)

عن محارم حماه واثابهم على طاعته من الخلود في جنته الى اخر الكلام هذا لا لا يختلف فيه احد شاب ان الائمة يعلمون ان الله تبارك وتعالى لا يحكم لا يقدر قدرا ولا يشرع شرعا الا - [01:22:34](#)

الا بعلم ولحكمة. الله عشان كده الشباب الذي ينظر في باب القدر هم دلوقتي جعلوا باب القدر ايه؟ اقول لك اربع مراتب مراتب القدر

اللي هي ايه يقول لك العلم والكتابة والمشيئة والخلق. بس هذا هو القدر - 01:22:52

اين الحكمة؟ واين اللطف؟ واين الرحمة؟ واين العبد وان العبد آ له قدرة واستطاعة وله ارادة وله اختيار بل ان الله سبحانه وتعالى جعل كان العبد هو الذي يختار لما لما ربنا قال اوفوا بعهدي اوفوا بعهديكم فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى.

فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم اين كل هذا - 01:23:08

كل هذا خرج من باب القدر جعلتم القدر اربع مراتب و خلاص العلم والكتابة وبعد كده يعملوا ابقى عليها ابيات شعرية ويحفظها الناس

وكأن هذا هو باب القدر هذا شباب المنهج لابد ان نسعى في علاجه - 01:23:35

التفقه في الاسلام من خلال كتب المتكلمين احد اعظم اسباب الانحراف وهو الذي ولد سلسلة من الانحرافات لا نهاية لها يأتي انسان

عنده اية بتقول سيصلى نارا ذات لهب. اية كالشمس - 01:23:50

الطفل الصغير لو قرأ الآية لا يمكن يفهم منها الا معنى واحد ان ابا لهب هذا سيدخل النار ثم يأتي التجويزات العقلية تقول طب ما هو

احتمال انه تاب قبل ما يموت - 01:24:09

واحتمال ان ربنا يغفر له ربنا على كل شيء قدير. انت ما لك يا اخي! هو انت هتتحكم في ربنا! هو ربنا عاجز فاترك ما بين يدي من

الوحي واتبع الخرص والظن والهوى - 01:24:21

سبحان الله! فعشان كده بقول لكم يا شباب ما تجدونه من الفتاوى الباطلة لها اعلان اما شخص جاهل بمحكمات الاسلام او شخص

متبع للهوى. ما لهاش حل ثاني فانت اذا عرفت اصول المقالات - 01:24:37

يبقى انت هيسوع لك انك تردا. وهذا هو الذي قاله الشافعي وبعده قال ابن تيمية. من لم يعرف اسباب المرض لا يستطيع ان يعالجه

هتتعرفوا ازاى وربنا سبحانه وتعالى نفسه هو الذي يذكر لك اصول المقالات. يقول لك مثلا - 01:24:54

آ وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله. ذلك قولهم بافواهم يضاهون قول الذين كفروا من قبل. بين انهم

اخذوا هذا ممن كفر قبله. وهكذا يا شباب - 01:25:12

اصول المقالات مهمة. من لم يعرف اصل المقالة يبقى هو كده بيحتر في الماء ليه؟ لان اصل المقالة هو الذي ستعرف لماذا قالوا.

واحد دلوقتي يقول لك انا عايز ارد على العلمانية. لا هو دارس الاسلام ولا هو دارس العلمانية. ثم يريد - 01:25:26

ان يرد على العلمانية. طب وهل العلمانية دي جاءت في الهوى؟ ولا لها اصول نشأت؟ ولها ولها جذور. فاهمني يا شباب فارجو ان

يعيننا الله تبارك وتعالى على هذا المسلك من التفقه في الدين وان يبارك في اعمارنا لان هذا ليس سهلا لانك انت تحاول ان تعالج -

01:25:42

انت تحاول ان تعالج الموجود وان تأتي بالبديل. والمشكلة ان الذين درسوا بهذه الطريقة يصعب عليهم ان يدرسوا بغيرها. وسيكون

عندهم مشكلة كبيرة ان تنقلهم. يقول لك كيف طب وهذه الكتب يعني الكتب دي - 01:25:59

هو لا يستطيع ان ينتقي خيرها لانه اساسا لا يستطيع ان يميز بين خيرها وشرها اصلا فهمنا طيب قال قلت ان الله تعبد خلقه في

كتابه وعلى لسان نبيه بما سبق في قضاء ان يتعبد لهم به ولما شاء لا معقب لحكمه فيما تعبد لهم به. يبقى الشافعي هنا يثبت ان -

01:26:14

ويحكموا ما يشاء ولا معقب لحكمه وهو حكيم رحيم لطيف خبير. طيب قال مما دلهم رسول الله على المعنى الذي له تعبد لهم به. يبقى

هو ده اول شئ كلمة المعنى يا شباب هي بمعنى الحكمة او السبب - 01:26:33

او الوصف واضح كده؟ يعني مثلا لا تقربوا الزنا لماذا؟ كده؟ لان الله لا يريد منا الى ان الله يحكم ما يشاء. لأ لا تقربوا الزنا انه كان

فاحشة وساء سبيلا. خلاص كده؟ طيب آ مثلا في احكام اخرى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. لماذا - 01:26:49

كما يقول احد الجهلة يقول ان فرض الصيام على المسلمين هو حكم سادي من الله. يستعمل الالفاظ الباطلة هذه. يعني ربنا كده

بيتحكم فينا. قال جاهل الله سبحانه وتعالى له ان يحكم فينا بما يشاء. وان كان الله سبحانه من رحمته بنا بين لنا حكمته. قال لعلكم

تتقون - 01:27:08

فربنا سبحانه وتعالى يقول لعلكم تذكرون لعلهم يفقهون لعلكم تتقون. آآ خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها ثم يأتي الجاهل المكذب المحرف يقول ان الله يتحكم فينا. يعني هذا هو قول حق الله سبحانه وتعالى يحكم فينا بما شاء. لا معقب لحكمه. لكن - [01:27:29](#)

مع ذلك يبين لنا سبحانه وتعالى. ومع كل ذلك يثبينا على اعمالنا. وهو الذي اعاننا وهو الذي وفقنا. ثم بعد ذلك قل ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا - [01:27:49](#)

سبحان الله كيف يمكن ان يشكر الانسان ربه تبارك وتعالى الذي خلقه واعطاه علما ورزقه الهداية وارسل له رسلا وانزل الوحي ويبين له كل ذلك ويعينه على الطاعة ثم اذا ادخله الجنة قال ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا وهو اساسا الذي رحمنا واکرمنا بكل هذا. ثم - [01:28:03](#)

هذا الكافر او المكذب او او الفاسق ليشككك في ربك تبارك وتعالى. وضل من من يستمع لهؤلاء الذين يستمعون لهؤلاء والله يستحقون الضلال الذي هم فيه يتركون كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويتركون اهل العلم الذين يكلمونهم بقول الله ويعظمون في نفوسهم الشعائر - [01:28:29](#)

ويدلونهم على طريق الله واذا وقعوا في خطأ لم يقنطوهم من رحمة الله فيتركون هؤلاء ثم يذهبوا الى امثال هؤلاء الفسقة فجر الذين يهونون في عينك الشرائع ويشككونك في قصص القرآن وفي اخبار الله وفي يوم القيامة - [01:28:55](#)
هنا الشعائر ويجعلونك يعني آآ لا تنكر المنكر الذين يعملون عمل قوم لوط ويشيعون وينشرون الفواحش ويقولون حرية شخصية ثم تستمع لهؤلاء وتترك من يعظم فيك دين الله ولا تستحق ان تكون مع الضالين. والله تستحق الا يتأسف عليك احد - [01:29:15](#)
ضل من كانت العميان تهديه لذلك يا شباب احنا لا لابد ان انا اقول لك انت كمسلم اياك ان تعتني بشخص يعاند وتهمل شخص اقبل عليك مستنصحا. شخص جاءك يسعى وهو يخشى. كيف عنه تلهي؟ كيف - [01:29:35](#)

وشخص اعرض عنك واستغنى كيف له تصدى؟ ازاى؟ لأ اولى الناس باهتمامك من اقبل عليك من اقبل عليك بقلبه طالبا النصح وطالبا العلم. فاهمين يا شباب طيب نكمل يا شباب - [01:29:54](#)
قال ان الله تعبد خلقه في كتابه وعلى لسان نبيه بما سبق في قضاء ان يتعبدهم به ولما شاء لا معقب لحكمه فيما تعبدهم به. فما دلهم رسوله آآ مما دل - [01:30:17](#)

رسوله على المعنى الذي له المعنى يعني الحكمة او السبب او الغاية الذي سمي بعد ذلك العلة. وهذا يؤكد الفكرة ان الشافعي يبين ان الله تبارك وتعالى بشكل عام يا شباب الله سبحانه وتعالى حكيم لا يمكن ان يكون هناك شرع الا لحكمة - [01:30:27](#)
لكن كلام الشافعي هنا في العلم بسبب الحكم العلم بسبب الحكم اه فسبب سبب الحكم يعني المناط الذي سموه بعد ذلك بالمناط وتسمية الشافعية افضل. بالمعنى. فهنا فقد يكون هذا المناط منصوصا عليه او المعنى او العلة. مثلا النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فلا يقربن مسجدنا - [01:30:42](#)

لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. يبقى احنا عرفنا ان كل سبب يجعلنا لا نعلم ما نقول منهى عنه. خلاص كده طيب النبي صلى الله عليه وسلم مضمض وقال ان له دسما. لما اكل لما شرب اللبن صلى الله عليه وسلم - [01:31:09](#)
اه او اه او اه اي حديث من الاحاديث سيأتي معنا يا شباب ان شاء الله احاديث كثيرة انا بس افتح ذهنك على الفكرة. فالشافعي يقول ايه مما دلهم رسول الله على المعنى الذي له تعبدهم به - [01:31:26](#)

او وجدوه في الخبر عنه. يعني ممكن النبي صلى الله عليه وسلم يكون دلنا على المعنى اللي هو المناط او السبب او العلة او او الوصف المؤثر يعني سمه كما تشاء - [01:31:39](#)

ممكن يكون دلنا خلاص النبي صلى الله عليه وسلم قال افعلوا كذا لاجل كذا. كما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن امساك لحوم الاضاحي فوق ثلاث. قال من اجل - [01:31:53](#)

افة الدفة ان كان في ناس فقراء معدين مش لاقيين ياكلوا. فمش معقول الصحابة يقعدوا ياكلوا في اللحمة والناس دول فقراء.

فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني كانه يحثهم على الصدق - 01:32:03

خلاص؟ فكان من اجل الدابة. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم بين لنا لماذا حكم؟ فهمنا كده يا شباب؟ طيب يبقى هي دي الفكرة

الاولى ان هناك علل جاءت نصا بينت - 01:32:14

قال او وجدوه في الخبر عنه يعني الحكم او العلل او او المناط الذي نستخرجه بالاستنباط يعني يا شباب احيانا تكون العلة موجودة

واضحة واحيانا تستنبط. يعني اضرب لك مثال مثلا - 01:32:29

دلوقتي انت عندك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من البر الصوم في السفر حد بيقول

آآ الا يمكن ان يكون المناط او العلة هي محض تعبد؟ هذا سيأتي معنا هذا هو القسم الثاني - 01:32:45

آآ وهو الذي لا يقاس عليه انما نحن في القسم الاول السائل اللي هو قال الا يمكن ان يكون المناط او العلة محض تعبد؟ هذا لا يسمى

مناط او علة. وانما يسميه - 01:33:05

شافعية تعبد من الله. لذلك لا لا يقاس عليه. لكننا نتكلم الان في الصنف الاول الذي يقاس عليه. الذي بين سببه اذا وجد نفس السبب

في فرع اخر لابد ان يلتحق به بالحكم لان الله لا يفرق بين متماثلين - 01:33:18

واضح وان كان هذه القاعدة فيها اشكال او فيها بعض الخلاف سيأتي الكلام عنه ان شاء الله. لكن خرينا نمشي واحدة واحدة يا شباب

لما يكون انا عندي مثلا حديث آآ النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن سؤ القطة - 01:33:36

اللي هي سئل عن سؤ القطة يعني مثلا قطة القطة اللي احنا آآ هي بلغة المصريين اه لكن بلغة الهرة يعني يا شباب الهرة لان في

السويد في مرة كنت بدي درس للشباب وقلت له القطة. فكلمة قطة عندهم بمعنى رقم تمانية. يعني عندهم رقم تمانية هي القطة -

01:33:50

فانا بقول له مسلا القطة لو شربت مية فهو بقى مش متخيل ازاى رقم تمانية هيشرب مية يعني. فانا اقصد الهرة. لما النبي صلى الله

عليه وسلم سئل عن آآ سؤ - 01:34:13

الهرة فقال اه اقصد اه اه في سؤ الهرة اه او في اه لما قال في سورة اذن اه ان هي من الطوافين عليكم والطوافات تحلل هنا ان هي

ليس ليس نجسا. لماذا؟ لان هي يعني شيه موجود في البيوت. فدي واضح ان العلة موجودة. طيب لما النبي صلى الله عليه وسلم

مضمض - 01:34:23

ان له دسما. اه واضح العلة هنا طيب لأ ما تروحش صلاة الجماعة وانت اكل ثوم او بصل لماذا؟ ان الملائكة تتأذى. خلاص يبقى واضح.

لكن احيانا يا شباب العلة تحتاج نوع من الاستنباط. مثلا لما - 01:34:47

صلى الله عليه وسلم قال آآ ليس من البر الصوم في السفر. لو انسان روى هذا الحديث دون ان يروي مناسبته او سببه لابد انه

سيخطئ في فهمه. لانه سيظن الايه المعنى العام. ما ينفعش لا يصح لاحد ان يصوم في السفر - 01:35:05

بل بالعكس هذا ليس من البر. يعني كانه يأخذ اثم لكنه لو نظر في سياق الحديث ان رجلا يعني وجد يعني متعب جدا كان صائم في

السفر وهو يعني في مشقة شديدة جدا - 01:35:25

بالغة وصام في السفر فهمنا كده يا شباب فلما صام آآ صالح ابيه هات لي اشرب هات اشرب فلما صام في السفر باحنا النبي صلى الله

عليه وسلم قال ليس من البر الصوم في السفر يبقى احنا فهمنا - 01:35:39

ما هو سبب الحكم وهو المشقة؟ يبقى العلة يا شباب قد تأتي منصوصة. طب النبي صلى الله عليه وسلم نفسه صام في السفر واذن

لبعض الصحابة ان يصوم في السفر واضح كده؟ اه يبقى احنا عرفنا ان هذا حيث لا توجد المشقة. فهمنا يا شباب - 01:35:54

طيب نكمل يا شباب الكلمة اللي جاية يا شباب هي اللي مشكلة شوية عايزك تركز فيها قال ولم ينزل في شيه في مثل معنى الذي له

تعبد خلقه ووجب على اهل العلم ان يسلكوه سبيل السنة - 01:36:17

آآ الجملة دي شوية يا شباب مشكلة معناها ان شاء الله سهل بس عايزك تفتح مخك شوية معنى انا ساذكرك معنى الكلام سم ايبين

لك هذا المعنى من خلال الكلام. الشافعي بيقول اذا وجدنا حكما لله او لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:36:36

الله عليه وسلم وله معنى له معنى يعني له علة او مناط او وصف هو الذي آآ حكم بسببه ثم وجدنا نازلة امر لم يعني امر حادث جديد لم يأت في الوحي حكمه - [01:36:55](#)

وتوفر فيه نفس المعنى توفر فيه نفس المعنى فوجب علينا ان نلحقه بحكم المعنى الذي جاء في القرآن فهمنا كده يا شباب نرجع ثاني بقى نشرح الفكرة دي قال رحمه الله - [01:37:16](#)

آآ مما دلهم رسول الله على المعنى الذي له تعبدهم. اللي هو المعنى اللي هو قلنا الحكمة او السبب او المناط او الوصف او وجدوه في الخبر عنه يعني لو احنا استخرجنا عرفنا ان مناط الحكم هو كذا. او علة الحكم هو كذا - [01:37:36](#)
ولم ينزل في شيء كلمة لم ينزل في شيء يعني هناك نازلة جديدة لم ينزل فيها حكم في القرآن والسنة بعينه فيها لكن فيها نفس الوصف فيها نفس المناط فيها نفس السبب. نفس العلة - [01:37:54](#)

ما هو الواجب؟ فالواجب ان نلحق آآ ووجب على اهل العلم ان سبيل السنة اذا كان في معناها. انا في رأيي ان الواو هنا التي ذكرها الشيخ آآ احمد اللي هي موجودة في النسخة في رأيي ان ان هذا آآ قد تكون صحيحة على وجه وقد لا تكون صحيحة على وجه - [01:38:12](#)

تكون صحيحة على وجه لو الشافعي بيوصف. يعني فيجب على اهل العلم ان يسلكوه يعني ان يلحقوا الفرع بالاصل واضح كده فهذا ستكون صحيحا. لكن لو جعله كلاما جديدا هو لا يكون صحيحا. لكن اظن والله اعلم ان الشيخ يقصد به اه ان يجعله هذا المعنى. يعني - [01:38:37](#)

يجب على اهل العلم اذا وجدوا فرعا لم ينص على حكمه في القرآن ووجدوا آآ حكما منصوصا عليه في القرآن لمعنى واتفقت المعنى في الفرع واتفق المعنى في الفرع والاصل - [01:38:58](#)

يجب ان يلحقوا الفرع بالاصل. الفرع يا شباب هو كلمة ولم ينزل في شيء. الشيء هذا هو الفرع. فهمنا كده يا شباب؟ طيب قال ووجب على اهل العلم ان يسلكوه سبيل السنة اذا كان في معناه وهذا الذي يتفرع تفرعا كثيرا. هذا له - [01:39:14](#)

وفروع كثيرة شباب ويدخلوا اختلاف ويختلف فيه الفقهاء يختلفون من جهات اولاهل هذا الحكم له علة ام لا؟ ثانيا هل العلة كذا او كذا؟ يبقى ده خلاف ثاني. هل له علة او علتان؟ هذا خلاف ثالث. طيب اتفقوا على الحكم والعلة. طيب هل هذا - [01:39:35](#)

الفرع الجديد ليس له حكم في القرآن. ممكن يقول لك لأ ده له حكم يلحق بغيره وممكن يقولوا لأ هو يتردد بين اصلين فتقيس فبعضهم يقيسوه على اصل والآخر يقيسه على اصل. اللي هو بنسميه اغلب الاشباه - [01:39:55](#)

وقد يختلفون ايضا في وجود المناط اساسا في الفرع. كل هذا شباب يتفرع الشافعي عن الشافعي مش هيحرمننا من الامثلة دي. وسيذكرها ان شاء الله الله ينور عليك يا احمد انت ما عندكش الواو اهو انت كده ريحتني - [01:40:12](#)

لان الواو هنا يا شباب وضعها مشكل فعلا الشيخ بيقول في سين واوجب. وفي جيم فاوجب. وكلاهما خطأ ومخالف للاصل والذي فيه ووجب. ثم رآها كاتب كذا كذا كذا واوجب - [01:40:33](#)

انا في رأيي ان هي كلمة وجب لان هي نتيجة هذا هو جواب الكلام فهمنا كده يا شباب آآ قال او وجد يعني قلت ان الله تعبد كذا كذا كذا فيما مما دلهم على الذي او وجد في الخبر لم لم ينزل هو كلمة لم - [01:40:48](#)

ينزل الجواب هي كلمة وجبة يبقى يعني اذا لم اذا لم نجد هذا الحكم منصوصا عليه وجب ان نلحق هذا الفرع بالاصل الذي شابهه في العلة طبعا يا شباب في في طبعا هذا فعلا يعني فيه كلام كثير جدا. هل فعلا الحكم آآ في آآ نص على علته اساسا؟ هل له علة اساسا؟ ما هي هذه العلة - [01:41:08](#)

هل لو عل ام اثنان؟ طيب هل الفرع هذا توفرت فيه العلة؟ طيب هل الفرع هذا او النازلة هذه هل اه فيها اه وصف يجعلها تفارق الحكم الجديد؟ لان ممكن يا شباب يكون الحكم اه اه متطابق من جهة - [01:41:34](#)

من جهة مثلا طلاق الهازل مثلا هل نقيس على طلاق المكره بجامع ان كليهما لم يرد الطلاق. يعني واحد مسلا حطه السيف على رقبته وقال له طلق مراتك بطلقها وواحد بيهرج مع مراته وقال لها انت طالق وهو بيهزر معها - [01:41:52](#)

هل نقيس هذا اللي هو الهازل اللي بيهزر على المكروه بجامع ان هم اللاتنين لم يريدوا ايقاع الطلاق لأ لان فيه فارق ان المكروه لم يرد
التلفظ اساسا انما اجبر عليه - [01:42:14](#)

اما الهازل فلم يجبره احد هو الذي تكلم بالسبب. فلانه تكلم بالسبب يرتب الحكم على السبب. وان لم يقصده الفاعل فهمنا كده يا
شباب هنأني ان شاء الله لشرح هذه القواعد فيما بعد. طيب - [01:42:32](#)

يبقى قال الشافعي هذا هو الذي يتفرع تفرعا كثيرا. ستأتي هذه التفريعات يا شباب. هنأني بقى معنا يا شباب من آالفقرة الف او الف
واربعمئة واثنين وثمانين ويعني صفحة صفحة خمسمية واثنى عشر. ويأتي معنا ان شاء الله امثلة له في صفحة خمسمائة وخمسة
وخمسين. سيأتي معنا شاب قلت لكم ان - [01:42:48](#)

الشافعي يجمل الجواب الان قلت يا شباب ان الشافعية من اول آ قوله في آ صفحة مئتين واثنى عشر اللي هي الفقرة آ خمسمائة
وسبعين من الفقرة خمسمائة وسبعين يا شباب - [01:43:08](#)

الى آ الفقرة آ ستمائة آ اقصد الفقرة خمسمائة وتسعة وتسعين. كل هذا من باب الاجمال كل هذا يجمل فيه الشافعي. وسيجمل ايضا
بعد طلب السائل التفصيل. يعني السائل هيقول له ممكن تفصل لي - [01:43:25](#)

سيجمل مرة ثانية من صفحة مئتين وتسعة عشر الى صفحة مئتين وثلاثة وعشرين. من اول صفحة مئتين ثلاثة وعشرين يا شباب
اللي هي الفقرة آ الفقرة ستمائة وآ اربعة عشر من اول هنا هيبدا بقى يفصل الشافعي لحد نهاية - [01:43:45](#)
كتاب. عشان كده يا شباب انا بحاول اضرب لكم امثلة عشان تعيشوا معنا في الصورة. لكن ستأتي هذه الامثلة من كلام الشافعي رحمه
الله وجزاه الله عنا خير الجزاء وكتب اجره فيما نتعلمه ونعلمه للمسلمين - [01:44:07](#)

طيب عمك الشافعي قال لك ايه بقى؟ في الفقرة آ خمسمائة وخمسة وتسعين ذكر النوع الاول الذي يتشعب كثيرا من انواع القياس
طيب الوجه الثاني يا شباب الوجه الاول خلص اللي هو بدأ في الفقرة. آ خمسمائة واربعة وتسعين. الوجه الثاني الفقرة خمسمائة
وخمسة وتسعين. قال والوجه الثاني ان يكون - [01:44:22](#)

احل لهم شيئا جملة يعني عموما تحل البيوع مثلا خلاص كده؟ وحرم منه شيئا بعينه. فيحلون الحلال جملة ويحرمون الشيء بعينه.
ولا يقيسون الهاء هنا تعود هو حتى نفسه شرحها. يعني على الاقل الحرام. لان الاكثر منه حلال والقياس على الاكثر - [01:44:45](#)
اولى ان يقاس عليه من الاقل. الشافعي ذكر هنا نوع فريد شوية بيقول ان احنا عندنا حكم عام جاء في القرآن عاما مثلا احل الله
البيع وحرم الربا. خلاص يا شباب - [01:45:12](#)

طيب بعد ذلك حرمت بعض انواع البيوع مثلا لا تبع ما ليس عندك آ او مثلا نهى عن المزابنة والمحاولة نهى عن انواع كثيرة من
البيوع. تمام كده يا شباب؟ طيب - [01:45:28](#)

الشافعي بيقول لك ان ربنا سبحانه وتعالى احل شيء جملة يعني على وجه العموم على العموم يعني ثم وحرم منه شيئا بعينه. مثلا لا
تبع ما ليس عندك طيب انا لما اقيس - [01:45:44](#)

اقيس باقي البيوع على الحلال ولا على الحرام؟ لأ على الحلال. لان الاصل في البيوع الحل يبقى انا اقيسه على العام ولا اقيسه على
الخاص فكل من ادعى ان بيعا من البيوع حرام هو الذي يجب ان يأتي بالدليل. لان الاصل في البيوع الايه؟ الاصل - [01:46:02](#)
البيوع الحل لان ربنا قال احل الله البيع. فهمتم كده يا شباب الفكرة؟ يبقى الشافعي وهي دي الفكرة يا شباب التي الشافعية اراد ان
يقول لك ايه؟ ان بعض الجهلة - [01:46:26](#)

يجعلونها من باب مختلف. يقول كيف احل الله البيع ثم حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع ما ليس عندي مع انه بايع ولماذا حرم
المزابنة مع انها بيع ولماذا حرم المسراة مع انها بيع؟ كل هذا سيأتي معنا شرحه ان شاء الله يا شباب. طب ما هي بايعة اهي -

[01:46:37](#)

فهمنا كده يا شباب فنحن نقيس حدس قال على الحلال اقيس لان الحرام استثناء. هذا ما قاله. يعني ممكن يقول هو الشافعي لا يرى
انه استثناء وانما يرى انه آ لم يشمل الحكم الاصيل اساسا - [01:46:59](#)

يعني لو احنا قلنا استثناء يبقى دي معناها ايه؟ ان اساسا هو كان حرام ثم استثنى الشافعية يرى ان الاقرب انه اساسا ليس داخلا في العموم يعني لما ربنا قال - [01:47:17](#)

لا تنكحوا المشركات هذا لا يدخل فيه الكتابيات. اساسا لا ان الكتابيات دخلت ثم اثبتت فهمنا يا شباب؟ وان كان هذا مؤداه واحد لكن الشافعي له مقصد من هذا. سنعرفه بعد ذلك ان شاء الله. يعني لماذا الشافعي يجنح الى فكرة انه اساسا ليس - [01:47:33](#)

ليس مقصودا بالحكم اكثر من انه استثنى من الحكم. لان لو قلنا استثنى من الحكم فكأنه من باب النسخ. فهمنا كده؟ طيب قال والوجه الثاني ان يكون احل لهم شيئا جملة - [01:47:54](#)

وحرّم منه شيئا بعينه خلاص كده؟ يعني حرم شيئا بخصوصه اه اه قال اه حد كاتب لانه لم يستوفي الشروط. برضو مش بالدقة دي لان لو قلنا ان هو لم لم يستوفي الشروط يعني ايه - [01:48:11](#)

كأن هو قريبا من فكرة لم يستوفي الشروط يعني كأنه فقد شيئا لاجله لم يأخذ نفس حكم الاصل. نعم قال ان يكون شوفوا يا شباب احنا ماشيين كلمة كلمة. يعني لو انتم النهاردة احنا خدنا كم ساعة كده حد يشوف. احنا بدأنا يا شباب الساعة تقريبا واحدة ونصف - [01:48:30](#)

ودلوقتي بقى لنا ساعتين احنا بقى لنا ساعتين يا شباب في في كم صفحة لو انتم احنا بقى لنا ساعتين في حوالي عشر سطور ماشيين واحدة واحدة عشان كده بقول لكم الشباب كل الشباب اللي بيحضروا معنا الكتاب ده وانا شرحتنه لأ ما ما - [01:48:50](#)

ما تسكتش حد بيقول اسكت لأ ما تسكتش بالعكس الكلام اللي انت بتكتبه ممتاز جدا. بالعكس جميل جدا يعني قولك لانه لم يستوفي الشروط ممتاز. يعني صاحبة هذا التعليق تعليقاتها ممتازة جدا بالعكس - [01:49:12](#)

لكني اقصد اقول ان اللفظ اللي بتعبر به آآ ممكن يعمل مشكلة لكن بالعكس ما هو انت لازم تكتب لازم تجرب عشان انا انت اما بتكتب انا بفهمك ايه ايه اللفظ الاصح وبتتعلم من بعض. فليه بقى ما تكتبش لأ اكتب - [01:49:28](#)

فهمنا نلاحز قلت لكم الشباب اللي بيحضروا معنا دورة الرسالة في في الفيسبوك يعني بيحسدوكم. ليه؟ لان انا ماشي معكم بالقطارة. عارفين يعني ايه حته حته. اقسام بالله الكتاب ده شرحتنه لبعض الناس - [01:49:45](#)

في ثلاث ايام ولبعض الناس في ست ايام واضح يعني ما فيش. يعني كنت بذكر لهم جمل او فوائد عامة. انما معكم ماشيين حته حته يعني براحتنا ونطلع ونجيب فوائد ونجيب فاحنا ماشيين براحتنا خالص يا شباب - [01:50:02](#)

انا ليه بقول لك كده عشان تركز اكثر وعشان اقول لك انك عندك فرصة الحمد لله كويسة. ما لكش حجة بقى ما لكش حجة انك انت تقول انا مش فاهم اصل الكتاب صعب. لا والله انا باعتبر انك - [01:50:22](#)

ما درستش قبل كده حاجة في الدين. يعني لو تلاحز والا لو انا عارف ان في مقدمات انا كنت ايه كنت آآ يعني آآ احاول ان انا ابني على اساس المقدمات. طيب يا شباب - [01:50:35](#)

والله انا اسف انا مش بقول لكم كده اعوز بالله مش من باب المن والله. استغفر الله. انما قصدت بس يعني ايه آآ مزيد العناية. ان انا بهتم بكم وبهتم بكم لسبيين - [01:50:49](#)

السبب الاول انكم انتم بتصبروا على طلب العلم في زمن قل فيه الصابرون فهمنا كده؟ غيركم بيسمع خمس دقائق من الفيديو مع انه عرف انه مهم. لكن بيقول لك انا لسه هاسمع ساعتين يا عم. مش فاضي - [01:51:02](#)

السبب الثاني يبقى السبب الاول الاهتمام فتستحقون ان اهتم بكم وانا اهتم بكل من يهتم. السبب الثاني بقى صراحة يا شباب ان العصر ده قل فيه الشيوخ اساسا وفرصة انك تلتقي بشيخ ومعلم دي بقت نادرة - [01:51:16](#)

فنحن نحاول ان ان نجبر هذا النقص باذن الله في ان نتعاون مع بعض كما لا نستطيع ما استطعناش ان نتقابل بالابدان نستطيع ان نتقابل بالفكر. واذا كان هناك اناس يستعملون - [01:51:32](#)

وسائل التواصل في الباطل والمنكر والفواحش. فارجو اننا نستعملها في سبيل الله وفي التواصل بالحق والصبر طيب نكمل يا شباب قال والوجه الثاني ان يكون احل لهم شيئا جملة يعني على وجه العموم وحرّم منه شيئا بعينه - [01:51:47](#)

منه تعود على العموم يا شباب يعني انه داخل فيه بوجه ما. انه بيع مثلا فيحلون الحلال بالجملة ويحرمون الشيء بعينه ولا يقيسون عليه اضرب لكم مثالين هنا يا شباب نركز فيهم. المثال الاول البيوع. طب والمثال الثاني؟ واحل لكم ما وراء ذلكم. عموم - [01:52:05](#) فلما يجي واحد يقول مثلا طب حديث اه اه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع بين المرأة وعمتها مثلا. صحيح طبعا دا حديث صحيح وذكرنا وجهه بالامس. لكننا لما نقيس - [01:52:28](#)

لما يجي واحدة عادية جدا ما فيش بيني وبينها قرابة ولا هي من محارمي لا بالنسب ولا بالرضاع ولا ولا اي شيء خلاص؟ هل نقيس هذه المرأة على الحلال الاعم ولا على الحرام؟ لأ طبعا على الحلال. خلاص كده انا اديتك مثالين والشافعيين - [01:52:41](#) سيعطيك امثلة كثيرة ان شاء الله. قال ويحرمون الشيء بعيني ولا يقيسون عليه يعني على الاقل الحرام لان الاكثر منه حلال. والقياس على الاكثر اولى ان يقاس عليه من الاقل. طبعا يا شباب الا طبعا هيأتي مثال يا شباب معنا صفحة خمسمية خمسة وخمسين سيأتي معنا ان شاء الله مثال - [01:52:59](#)

اقوى امثلة اخرى. لكن الشافعية شباب هنا يقصد ان كل ما كان في معنى اه او خلينا لما نأتي لوقتها عشان ما اكثر من كده. خلينا ما دام الشافعي اجمل يكفي ان احنا اجملنا هنا لكم وذكرنا لكم امثلة. لان الشافعي ان شاء الله سيفسر - [01:53:19](#) يا شباب. الشافعي يريد ان يقول اذا كان عندنا حكم عام هذا الحكم يبقى على عموميه. فاذا خص بعض افراده او جاء الدلالة على ان فرض من افراده ليس مقصودا بالحكم العام فان هذا الفرض يأخذ حكمه خاصة ولا يقاس عليه وانما يقاس على الاعم الاغلب -

[01:53:38](#)

سيأتي تفصيلا صغيرة جدا يا شباب ان شاء الله سيأتي تفصيلا صغيرة ان شاء الله يا شباب ان بعض القائمة كابن تيمية يرى اننا يمكن ان نقيس على هذا الخاص اذا توفر فيه نفس - [01:53:58](#) ما الخاص وهذا شباب من الاشهر المسائل التي خالف فيها ابن تيمية القائمة الاربعة اه في بعض الجزئيات يعني آآ هنا خدنا باذن الله وابن تيمية حاول ان هو يعرض هذه المسائل هي في مسائل قليلة - [01:54:18](#) في مسائل قليلة يا شباب في مثلا حديث ابي بردة اللي هو حديث ان رجل ذبح شاة قبل الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال لن تجزئ عن احد بعدك - [01:54:34](#)

فهم قالوا لن يجزئ عن احد بعده ابن تيمية يرى لأ. انها يمكن ان تجزئ عن كان في مثل حاله وكذلك في قصة رضاع الكبير وفي مسائل كثيرة وتفرعات يمكن فيها ان نقيس على الخاص الذي خالف حكم العام - [01:54:47](#) اذا توفر فيه نفسه شروط الخاص. ان شاء الله لما يأتي وقتها نبين ذلك باذن الله. ان شاء الله هيأتي وقتها يا شباب صفحة خمسمية خمسة وخمسين لا نتعجل. قال لان الاكثر - [01:55:05](#)

منه حلال والقياس على الاكثر اولى ان يقاس عليه من الاقل. فهمنا ده يا شباب. طيب قال وكذلك ان حرم جملة واحل بعضها وكذلك ان فرض شيئا وخص رسول الله التخفيف في بعضه. نفس الشيء يا شباب كل هذا - [01:55:17](#) ان يكون هناك حكم عام ثم يخص بعض افراده بحكم خاص فنقيس على الاعم ولا نقيس على الخاص. سيأتي معنا ان شاء الله. قال واما قياس فانما اخذناه استدلالا بالكتاب والسنة والاثار. سيأتي معنا ان شاء الله يا شباب آآ فصل خاص عن القياس في صفحة - [01:55:33](#)

خمسمائة وتسعة سيشرح فيه فصل نفيس جدا وشريف. سيبين فيه الشافعي ما حجته في الاخذ بالقياس وما انواع القياس؟ وما هي شروط القياس وما هي الصفات التي يجب ان تتوفر في من يقيس كل هذا سيأتي على احسن ما يكون. طيب باقي شيء بقى مهم جدا بقى - [01:55:53](#)

عايزكم تصححوها فيه قوي الرجل يا شباب سأله في الفقرة لو تفتكروا في الفقرة خمسمائة وتسعة وستين الرجل بيقول له في اخر حجة في الفقرة. اخر شيء قال له ثم تفترقون بعد فمكم من يترك من حديثه الشيء ويأخذ بمثل الذي ترك واضعف اسنادا منه -

[01:56:13](#)

يعني عايز يقول له انتم كده يعني بصراحة واحد منكم ياخذ بحديث ويترك حديث آآ طب والذي تركه مثل الذي اخذ به وبعضكم كلمة ترك يعني الرجل يقول كانه يقول بعضكم يتعمد تركه - [01:56:40](#)

العمل بحديث ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا قال الشافعي بقى يا شباب؟ شوفوا الشافعي الشافعي ماذا قال قال الشافعي في الفقرة خمسمائة وثمانية وتسعين الفقرة دي يا شباب تتدرس مدرسة. سطر واحد فقط. سطر واحد - [01:56:55](#)
جمع من الحكمة ما فيه قال واما ان نخالف حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابتا عنه فارجو الا يؤخذ ذلك عليه ان شاء الله لان الراجل بيقول له ايه؟ بيقول له انتم ساعات بتاخذوا بالاحاديث وساعات بتتركوها فكأن الرجل بيقول والله انا اجد - [01:57:19](#)
بعض فقهاء الحديث يتخير من الاحاديث ما يشاء يأخذ هذا ويترك هذا. ويأخذ بشيء ويترك ما هو آآ اصح منه او يأخذ الضعيف ويترك العمل بالصحيح قال لا هذا لا يمكن - [01:57:40](#)

لا يمكن طيب هل الشافعي ينفي وقوع مخالفة بعض الفقهاء للنبي صلى الله عليه وسلم لأ وانما ينفي تعمد ذلك فالشافعي يقول نحن لا نتعمد ذلك قد يقع قد يقع منا. لكن ليس من باب التعمد وانما لم يبلغنا الحديث - [01:57:59](#)
او انه بلغنا من طريق ضعيف. او اننا لم نفهم منه المعنى. او اننا ظنناه منسوخا فكأنه يقول لك لا نتعمد ابدا اذا في سنة ظهرت لنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريق صحيح بالمعنى الذي دلت عليه ثم نخالفه. والله هذه - [01:58:23](#)
مدرسة حتى الشيخ احمد شاكر رحمه الله اعجب اعجب بالجملة وقال الله اكبر هذا هو الامام حقا وصدق اهل مكة وبروا حين سموه ناصر التسمية يا شباب للشافعي بانه ناصر الحديث تسمية شريفة وجميلة - [01:58:44](#)
لكن ما هي المشكلة في هذه التسمية يا شباب؟ انهم انها تساق احيانا لزم باقي الائمة وهذا هو الخطأ كل الائمة يا شباب نصروا سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:59:02](#)

لان الذين يسوقون هذه الكلمة احيانا يذمون بها ابا حنيفة رحمه الله وابو حنيفة شباب هو من افقه من جاءوا في دين الاسلام من افقه من جاؤوا في دين الاسلام هو ابو حنيفة - [01:59:17](#)
بل بل كثير من الائمة جعلوا الفقهاء عيالاً عليه بعده. لانه هو الذي علمهم التفقه والاستنباط واستخراج المعاني فلذلك الشباب اذا كنا نريد ان نتكلم عن الشافعي بانه ناصر السنة. ونمدحه فهو من احق من يوصف بذلك. اما اذا كنا نسوق هذه الكلمة - [01:59:33](#)
للتعريض بغيره من الائمة فهي كذب وبهتان فقد سبق الامام الشافعي بائمة في الفقه وفي السنة ابو حنيفة ومالك وتبعه كذلك الامام احمد وكذلك كان سفيان الثوري وغيره البخاري كل الائمة - [01:59:54](#)
يعتبرون بوجه ما هم ناصروا السنة. فهمنا كده يا شباب؟ لذلك هذه الجملة يا شباب تحتاج ان تذكر في سياقها. تذكر في سياق مدح الشافعي لا ذنب غيره من الائمة - [02:00:14](#)

واضح يا شباب؟ وهذا بالتحديد هو الذي صنعه الامام ابن تيمية رحمه الله في كتابه النفيس جدا رفع المنام عن الائمة لم ينفي فيه عن ائمة الاسلام من اول الصحابة - [02:00:33](#)

من اول الصحابة يقول لا يمكن ان يتعمد امام في الاسلام مخالفة ما ثبت عنه عنده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله لكن هو يتكلم عن عن الائمة المشهود لهم. مش عن اي حد فيه فرق يا شباب بين الامام والعالم - [02:00:47](#)
فرق كبير جدا يتكلم عن الصحابة وعن الائمة الاربعة وعن وعن سفيان وعن البخاري وعن وعن هؤلاء هؤلاء الائمة ليس كل من تكلم في العلم يقول امام الالفاظ التي نقولها مجازفة. فلان الايمان يجي لك لواحد شيخ معاصر - [02:01:05](#)
عادي جدا او طالب علم عادي. يقول لك هذا هو ابن تيمية العصر. هذا هو امام الائمة. هذه المبالغات لا تأتي الا من شخص لا يدرك معنى العلم اساسا واقسم بالله انا اضحك كثيرا في نفسي وابكي في ذات الوقت لما شخص يقول لي عمي او عن بعض طلاب العلم ده انتم يعني علماء او كذا او - [02:01:22](#)

انظروا الى اهل العلم واقسم بالله اضحك فتح كوفت اكني بقولها تواضع. اهل علم مين يا ابني اهل علم مين يا ابني؟ نحن ليس عندنا اي مقدمة من مقدمات الامامة اساسا. لا من جهة الدين ولا من جهة الصبر ولا من جهة - [02:01:42](#)

الاستقامة ولا من جهة الادوات والعلم باللغة وباللسان. نحن يا بني نحاول ان نفهم ما قال هؤلاء بعض الناس يفكر بده تواضع ولا لها اي علاقة من التواضع اساسا يا ابني والله. اقسم بالله اي انسان عرف العلم - [02:01:58](#)

يعرف ان هو ما يعرفش غير نتف منه. العلم ده يا شباب كل ما تدخل فيه سنتي كل ما تعرف التشعبات اللي فيه كم كتاب آآ يعني الانسان حطه امامه - [02:02:14](#)

ومش ما عندوش وقت يقرأه اصلا. احنا يا شباب عندنا مشكلات متنوعة. اول شيء احنا بدأنا نتأخر. ثاني شيء كثير منا بدأ غلط تالت شيء الواقع بيفرض علينا ان احنا ما نتخصصش. اضرب لكم مثال - [02:02:26](#)

انا دلوقتي عندي مثلا انا قرأت مثلا في التفسير مثلا خمس تفاسير مثلا تفسير ابن كثير وتفسير الطبري وتفسير السعدي. وآآ المختصرات في التفسير واجزاء من تفسير ابن عطية والقرطبي. طب بس انا عايزك - [02:02:41](#)

كمل عايز اقرأ بقى باقي الكتب. عايز اقرأ تفسير الشنقيطي مثلا. عايز اكمل ابن عطية. عايز اقرأ الطائر ابن عاشور. بس عندي مشكلة ايه هي ان واحد طالبني في دورة تبع مش عارف اكااديمية ايه - [02:02:58](#)

وواحد طالب مني دورة في كذا تبع معهد ايه ؟ وطلاب آآ طالبيني في بلد معينة عندهم مش لاقيين حد يعلمهم. وطلاب في الفيسبوك محتاجين حد يعلمهم. طب انا مش عارف اعمل ايه - [02:03:12](#)

انا مسلا هزاكر في اليوم خمس ساعات في الكتاب. بس هديكم انتم ثلاث ساعات. وهدي ناس تانية ساعتين. ومحاضرة تانية هسجلها. فاحنا الجيل بتاعنا ده شباب اجتمع في اسباب تدفعه لعدم التمكن - [02:03:26](#)

السبب الاول سبب ان احنا بدأنا متأخر. والسبب الثاني كثير منا بدأ غلط. والسبب الثالث ان الواقع بيفرض علينا اما شبهاات عايزين نجاوب عنها او اه اكااديميات ومعاهد محتاجينا ندرس فيها - [02:03:42](#)

او طلاب علم نفسهم نقف جنبهم. او رسائل عايزين نرد عليها يعني اقسم بالله في اليوم اكر من من اربعين خمسين رسالة. وشباب زي الورد زيكم. شباب جادين. بيقول لي نفسي تقف جنبي. اخوك - [02:03:57](#)

او اختك اقف جنبي معلش انا عندي طلاب او انا عندي اولاد او عندي ما تبقاش عارف تعمل ايه فتيجي بعد ده كله بقى تقول ان انا متخصص. متخصص مين يا ابني! والله ولا اقسم بالله لم انظر لنفسي لحظة من حياتي اني - [02:04:13](#)

خصص اقسم بالله والله يحاسبني على هذا اليمين ما لهاش علاقة بتواضع مين يا ابني التواضع ده مسلا لما البخاري لما البخاري يقول ماسكة استصغرت نفسي بين يدي احد الا بين يدي علي ابن المدين ده اسمه تواضع. انما لما انا اقول لك كده ده ما اسموش

تواضع ده اسمه معرفة قدر النفس - [02:04:31](#)

فهمت كده؟ التواضع ده معناه ان انا باتكلم لا انا لا اتكلم في ذلك. والله اقول صدقا الامور التي اجهلها في اخص الامور التي

اشرحها اوسع واكثر بكثير مما اعرفه - [02:04:52](#)

يعني في في علوم الحديث لا اكر مادة اهتممت بها على الاطلاق والتي تقريبا تمتناشر عام من حياتي محبوس عليها قرأت الحمد لله كتب كثيرة جدا فيها. يعني يعني انا يصعب علي ان انا احصرها. ومع ذلك الذي اجهله منه اكر من ذلك يا شباب - [02:05:07](#)

حتى عمرو كتب غير الحياة الاجتماعية ده ده بقى دي قصة تانية وغير وسائل التواصل اللي الناس بيضيعوا وقتهم عليها واحد اجي اقول له اقرأ عشرين صفحة ما يقدرش وهو قاعد ليل نهار عمال يقرأ في شوية منشورات ما لهاش اي لازمة - [02:05:27](#)

يا شباب احنا هذا هو ما احاول احاول جاهدا ان شاء الله ان اسهم في علاجه عارفين ايه هو بالزبط يا شباب ان شوية العمر اللي باقي لنا ما نضيعوش هو كمان - [02:05:42](#)

يعني احنا باقي شوية في عمرنا انا عندي دلوقتي انا دلوقتي تمت اربعين سنة قبل ايام بحال من الاحوال مش هيكون باقي مثل الذي راح. من من كل الجهات. لا من جهة القوة ولا القدرة ولا الالتزامات. انا دلوقتي ملتزم بحاجات كثيرة جدا. فهمني عشان -

[02:05:57](#)

تمام طيب ماذا افعل فالشوية بقى اللي باقييني في يومي يعني لو انا اليوم باقي لي بعد الشغل وبعد كده باقي لي عشر ساعات ارواح

اضيع العشر ساعات دول كمان في جدال فارغ - 02:06:14

ولا اتعلم واعلم؟ دي نصيحتي لكم يا شباب عندكم قدرات كبيرة وعندكم حب وعندكم عقل وعندكم آآ يعني عندكم فرص عندكم طلاب علم يعلمونكم. فايك ان تضيع وقتك على فيسبوك في جدال فارغ او في نشر فوائد تشعر ان ما لهاش اي لازمة - 02:06:28

تتقمص دور انك داعية وانت مش داعية وتدخل نفسك في المسؤولية مع ان غيرك بيثيلها عنك. لماذا تتعجل التصدر؟ لماذا؟

مستعجل على ايه يا حبيبي والله اقسم بالله الذي لا اله الا هو رجوت - 02:06:51

ان يكون هناك من يكفيني كل القصة دي واتعلم انا. ياه اسعد وقت لي. انا طبعاً افرح جداً بان اعلم المسلمين. ده هذا شرف ان ربنا يجعلني موضع ثقة اصلاً عند عند المسلمين. ده شرف لي - 02:07:05

لكن عايز اقول لك ساعة ما يصفصف لي وقت يعني تبقى لي وقت بقى ازاكر انا والله بحس بمتعة لما اتعلم اية جديدة وان كنت وانا معكم بتعلم. وبستفيد من تعليقاتكم وبيجي لي افكار كويسة - 02:07:19

لكن بقى بتعلم بقى انا كتاب ما قرأتوش فبقراه بقى فرحان. طابير من الفرح يعني بص بقى ساعة ما اجد الكتاب مثلاً نسخة يعني مخطوطة وجدوها لابن تيمية وانا لسة ما اطلعتش عليها وطبعت بابقى بص طابير من الفرح - 02:07:33

يبقى الانسان يا شباب يحافظ حافظ على حياتك حافظ على حياتك الحياة غالية والعمر غالي والله انا مش عارف اقول لكم ايه والله يعني انا كثيراً ما يقف الانسان مع نفسه - 02:07:50

يعني الانسان يتخيل الانسان يتخيل ان هو ممكن آآ ينتهي حياته يعني الانسان يتخيل ان هو ممكن تنتهي حياته وهو ما عملش حاجة يعني حاجة كبيرة يقابل بها ربنا سبحانه وتعالى. وبعدين يسأل عن عمره فيما افناه - 02:08:15

سبحان الله! والله! يعني متخيل يعني الواحد بيتخيل ان ان فعلاً الانسان يقابل ربنا يوم يتذكر الانسان ما سعى يوم ينظر المرء ما قدمت يداه كل هذه الايات اذا يعني - 02:08:57

اذا تذكرها الانسان اذا اذا تذكر الانسان كل هذه الامور يا شباب دي من اهم الدوافع ان هو يحافظ على ما بقي من صحته ووقته لا يضيع في امور تافهة - 02:09:18

خلافاً فارغة جدال فارغ متابعة شخصيات فارغة لا تفيدك بشيء. مسائل تثار بين وقت واخر يكفيك غيرك الرد عليها. لماذا تشغل نفسك بكل هذا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل اعمارنا فيما يرضيه عنا. طيب يا شباب - 02:09:49

طيب نكمل يا شباب لان احنا خلاص بقي لنا سطر واحد ونهي الدرس ان شاء الله قال الشافعي واما ان نخالف حديثاً عن رسول الله ثابتاً عنه لاحظ ان هو يتكلم عن الذي ثبت - 02:10:10

عنده فارجو الا يؤخذ ذلك علينا ان شاء الله. يعني حتى كمان بيقول ارجو دلوقتي يأتي انسان يقول لك انا لا اخالف سنة ابداء للنبي صلى الله عليه وسلم نتعلم من هؤلاء الائمة الدين والتقوى والعلم والصدق وحسن التعبير والتواضع. شف كم مرة قرأنا الشافعي يقول

ربما يحتمل - 02:10:23

عله ولعله وارجو شوف شوف الائمة يقول ارجو الا يؤخذ ذلك علينا ان شاء الله. كمان قال وليس ذلك لاحد. ليس لاحد ابداء ان يتعمد مخالفته ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 02:10:45

قال وليس ذلك لاحد ولكن قد يجهل الرجل السنة فيكون له في فيكون له قول يخالفها. لا انه عمد خلفها وقد يغفل المرء ويخطئ في التأويل الشافعي رحمه الله شباب انتهى هنا من الاجمال في الجواب على سؤال السائل - 02:11:08

فالسائل واضح انه آآ فقيه من اهل الرأي. ليس من فقهاء اهل الحديث فكأنه وافق الشافعية على الاحتجاج بالسنة لكنه اشكل عليه امور يفعلها المحدثون. او الفقهاء المحدثون منها مثلاً انهم - 02:11:29

يأخذون ببعض الاحاديث دون بعض اراد الشافعي رحمه الله ان يبين له انهم لا يتعمدون مخالفة ما بلغهم من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ربما تجد آآ فقيهاً من فقهاء اهل الحديث او غيرهم - 02:11:49

خالف سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فيفسر الشافعي رحمه الله ذلك. يقول هذا ليس من باب التعمد وانما هذا من باب انه

لم يبلغه الحديث او انه بلغه من طريق ضعيف - [02:12:10](#)

او انه بلغه ولكن اخطأ في تأويله يعني في فهمه. او في تفسيره فهمنا كده يا شباب الى هنا وطبعا هذا موضوع كتاب رفع الملام ان شاء الله يأتي لنا باذن الله - [02:12:28](#)

انتهى هنا شباب الجواب المجل على السؤال الذي في الفقرة آ خمسائة وتسعة وستين سيأتي من اول الفقرة ستمائة آ شرح هذه الالوجه مع آ التمثيل ومع دفع الاشكالات على لان الرجل سيسأل - [02:12:41](#)

يشكل عليه باشياء فالشافعي هنا يذكر لنا احسن نمط لدراسة المسائل وتقعيد القواعد اول امر يذكر لك المدخل فمدخل فقه الشريعة بامرين ان تعرف اللسان الذي نزل به القرآن والذي آ تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لسان العرب. وان تعرف سنته -

[02:13:05](#)

في الكلام وثانيا ان تعرف سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم مع كتاب الله هذان الاصلان ثم ذكر لك بعد ذلك انواع البيان انواع البيان وكيفية البيان. ثم ذكر لك منزلة السنة من القرآن وذكر لك امثلة - [02:13:29](#)

ثم ذكر لك اه الاشكالات يعني ذكر لك كيف تفقه الشريعة ثم ذكر الاشكالات التي ترد. بعضهم يظن ان القرآن يخالف الحديث او ان الاحاديث حديث يخالف بعضها بعضا. او ان آ بعض الاحاديث كيف يكون امرا للوجوب او امرا للاستحباب او امرا للتخيير او نهيا

للتحريم او نهى - [02:13:50](#)

للكراهة او نهيا للتخيير او بعض او بعض الاحاديث نقيس عليها وبعضها لا نقيس عليها او بعض الاحاديث نتركها لا نعمل بها بعض

الاحاديث نأخذ بها فما القانون في ذلك - [02:14:12](#)

الشافعي ذكر لك القانون العام ثم باقي الكتاب اكثر آ او ما يقارب اربعمائة صفحة وهي نهاية الكتاب هي شرح وتمثيل وكشف للاعتراضات على هذا على هذه القواعد اللهم انا نسألك ان ترزقنا علما نافعا ورزقا واسعا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا

علما وفقهنا في الدين. اللهم - [02:14:26](#)

انا نعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع. اللهم افتح لنا ابواب الخير يا رب العالمين. وفهمنا في الدين وارزقنا

العمل بما نعلم من ديننا وبارك اعمارنا يا رب العالمين وبلغنا فيما يرضيك اماننا وطموحاتنا يا رب - [02:14:54](#)

العالمين ولا تجعل القرآن حجة علينا ولا تجعل علمنا حجة علينا واجعلنا هداة مهتدين. اللهم انا نسألك في كل مقام جعلتنا فيه نبين

عن دينك وعن سنة رسولك ان نقوم مقام صدق وحق والا نكون من اهل الزيغ الذين يتبعون ما - [02:15:14](#)

تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:15:35](#)